وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te' ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم : علوم الاعلام والاتصال

تخصص: إتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

"مساهمة المنصات الرقمية في تحسين جودة المحتوى التعليمي لدى الطلبة الجامعيين (منصة موودل نموذجًا)

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة"،

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبين:

- أونيس الحسين
- أونيس الحسن

تحت اشراف الأستاذ :

- مرزوق بن مهدي

أعضاء لجنة المناقشة		
الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
طبي منير	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
مرزوق بن مهدي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
فارس هناء	أستاذ محاضر-ب-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

شكروعرفان

"قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"

الحمد والشكر لله عز وجل الذي يسر لنا طريق العلم ووفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع، لاسيما ونحن بصدد وضع اللمسات الأخيرة لهذا العمل الا أن نتقدم بجزيل الشكر وأسمي عبارات التقدير الى الاستاذ المشرف " **مرزوق بن مهدي** " على قبول الاشراف على هذه المذكرة وعلى توجيهاته و حرصه المستمر اعانه الله في كل درب سلكه؛

و الشكر أيضا للجنة المناقشة، التي تحملت عناء قراءة و مناقشة هذا البحث ؛

و في الختام أسال الله العلى العظيم أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم و ان يوفقنا جميعا لما يحبه و يرضاه .

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وآله وصحبه ومن وفى أما بعد :

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى

مهداة إلى أبي الذي شجعني لأبدأ هذه المسيرة وإلى أمي الغالية حفظها الله وأدامها نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة إلى كل زملاء الدراسة وأخص بالذكر من لم تدخر جهدا لإنجاز هذا العمل

إلى كل من قدم لي يد العون وتمنى لي التوفيق

أونيس

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	/
إهداء	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
مقدمة	2
1-الإشكالية	3
2-أسئلة الدراسة	4
3-أهداف الدراسة	4
4-أهمية الدراسة	4
5-منهجية الدراسة	4
6-المقاربة النظرية: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media Dependency Theory)	5
7-مجلات الدراسة	5
8-دراسات سابقة محلية	6
9-دراسات سابقة دولية	8
الفصل الأول: الإطار النظري	11
تمهيد	11
المبحث الأول: مدخل مفاهيمي	12
1-أهمية الموضوع في سياق التعليم الجامعي	12
2-لمحة عن التطور التكنولوجي وتأثيره على التعليم	12
3-المنصات الرقمية في التعليم الجامعي	13
4-مزايا استخدام المنصات الرقمية في التعليم	13
5-مفهوم جودة المحتوى التعليمي	14
6-العلاقة بين جودة المحتوى ونجاح العملية التعليمية	14
المبحث الثاني: منصة مودل أنموذجا	15

1-تعريف منصة مودل	15
2- دوافع استخدام منصة مودل في العملية التعليمية	15
3-مميزات مودل	16
4-عيوب منصة مودل	16
5- الصعوبات التي واجهت التعليم الالكتروني خلال جائحة كرونا	17
خلاصة الفصل	20
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي الإجراءات المنهجية وتحليل النتائج	22
المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	23
1- منهج الدراسة	23
2- تعريف بميدان الدراسة	23
3-مجالات الدراسة	24
4- عينة الدراسة	24
5- أدوات جمع البيانات	25
المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة.	25
1- المحور الأول: كفاءة منصة Moodle في تقديم المحتوى التعليمي	26
2- المحور الثاني: أثر المنصة على التحصيل الأكاديمي	32
3- المحور الثالث: التحديات واقتراحات التحسين	38
4- النتائج العامة	43
خاتمة	47
قائمة المصادر والمرجع	50-49
الملاحق	/

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الرقم	فهرس الجداول	الصفحة
01	توزيع إجابات أفراد العينة حول مدى سهولة استخدام واجهة منصة Moodle	26
02	توزيع إجابات أفراد العينة حول مدى توفر المواد التعليمية على المنصة	26
03	توزيع إجابات أفراد العينة حول تنظيم المحتوى المقدم على المنصة	27
04	توزيع إجابات أفراد العينة حول جودة سرعة تحميل الملفات على المنصة	28
05	توزيع إجابات أفراد العينة حول وجود مشاكل تقنية متكررة	28
06	توزيع إجابات أفراد العينة حول توفر أدوات تفاعلية كافية	29
07	توزيع إجابات أفراد العينة حول تحديث المحتوى التعليمي بشكل دوري	29
08	توزيع إجابات أفراد العينة حول سهولة الوصول إلى المحاضرات والموارد	30
09	توزيع إجابات أفراد العينة حول تحسين جودة المتابعة الذاتية	31
10	توزيع إجابات أفراد العينة حول التوصية باستخدام منصة Moodle	31
11	توزيع إجابات أفراد العينة حول تحسين الفهم للمواد الدراسية	32
12	توزيع إجابات أفراد العينة حول فعالية التقييم عبر الاختبارات والواجبات	33
13	توزيع إجابات أفراد العينة حول توفير الوقت مقارنة بالطرق التقليدية	33
14	توزيع إجابات أفراد العينة حول تحسين الدرجات الأكاديمية	34
15	توزيع إجابات أفراد العينة حول الاعتماد على المنصة قبل الامتحانات	34
16	توزيع إجابات أفراد العينة حول توفر التغذية الراجعة عن الأداء	35
17	توزيع إجابات أفراد العينة حول تشجيع التعلم الذاتي	35
18	توزيع إجابات أفراد العينة حول التواصل مع الأساتذة خارج أوقات المحاضرات	36
19	توزيع إجابات أفراد العينة حول ملاءمة أساليب التعلم المختلفة	36
20	توزيع إجابات أفراد العينة حول أهمية استخدام المنصة للنجاح الأكاديمي	37

21	توزيع إجابات أفراد العينة حول صعوبات الاستخدام الأولي للمنصة	38
22	توزيع إجابات أفراد العينة حول الحاجة إلى تدريب إضافي	38
23	توزيع إجابات أفراد العينة حول مشاكل الاتصال بالإنترنت	39
24	توزيع إجابات أفراد العينة حول الحاجة إلى دعم فني إضافي	39
25	توزيع إجابات أفراد العينة حول صعوبات في تحميل أو رفع الملفات	40
26	توزيع إجابات أفراد العينة حول الحاجة إلى تطوير واجهة المنصة	41
27	توزيع إجابات أفراد العينة حول نقص الأدوات التعليمية المهمة	41
28	توزيع إجابات أفراد العينة حول الاقتراحات بإضافة ميزات جديدة	42
29	توزيع إجابات أفراد العينة حول أهمية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي	42
30	توزيع إجابات أفراد العينة حول الحاجة لمزيد من تطوير المنصة	43

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال:

الرقم	فهرس الأشكال	الصفحة
01	مدى سهولة استخدام واجهة منصة moodle	26
02	مدى توفر المواد التعليمية على المنصة	26
03	تنظيم المحتوى المقدم على المنصة	27
04	جودة سرعة تمحيل الملفات على المنصة	28
05	وجود ماشكل تقنية متكررة	28
06	توفر أدوات تفاعلية كافية	29
07	تحديث المحتوى التعليمي بشكل دوري	29
08	سهولة الوصول الى المحاضرات والموارد	30
09	تحسين جودة المتابعة الذاتية	31
10	التوصية باستخدام منصة Moodle	31
11	تحسين الفهم للمواد الدراسية	32
12	فعالية التقييم عبر الاختبارات والواجبات	33
13	توفير الوقت مقارنة بالطرق التقليدية	33
14	تحسين الدرجات الأكاديمية	34
15	الاعتماد على المنصة قبل الامتحانات	34
16	توفر التغذية الراجعة عن الأداء	35
17	تشجيع التعلم الذاتي	35
18	التواصل مع الأساتذة خارج أوقات المحاضرات	36
19	ملاءمة أساليب التعلم المختلفة	36
20	أهمية استخدام المنصة للنجاح الأكاديمي	37
21	صعوبات الاستخدام الأولي للمنصة	38
22	الحاجة إلى تدريب إضافي	38
23	مشاكل الاتصال بالإنترنت	39
24	الحاجة إلى دعم فني إضافي	39
25	صعوبات في تحميل أو رفع الملفات	40

26	الحاجة إلى تطوير واجهة المنصة	41
27	نقص الأدوات التعليمية المهمة	41
28	الاقتراحات بإضافة ميزات جديدة	42
29	أهمية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي	42
30	الحاجة لمزيد من تطوير المنصة	43

مقدمة

مقدمة:

على إثر التحولات الرقمية الكبرى التي يشهدها العالم المعاصر، أصبح التعليم العالي يعيش مرحلة انتقالية تتسم بإعادة تشكيل مفاهيمه، وأساليبه، ووسائطه، متجاوزًا الأطر التقليدية نحو بيئات تعليمية رقمية مفتوحة ومتطورة. وقد برزت المنصات التعليمية الرقمية كأدوات رئيسية في هذا التحول، حيث لم تعد العملية التعليمية تعتمد فقط على التلقين داخل القاعات الجامعية، بل اتسعت لتشمل فضاءات افتراضية تتيح للطالب التفاعل والتعلم الذاتي والوصول إلى المعرفة من أي مكان وفي أي وقت. وتُعد منصة "موودل" واحدة من أبرز هذه المنصات، نظرًا لما توفره من خصائص تنظيمية، تفاعلية، وتقنية تُمكن الطلبة من متابعة المحتوى التعليمي، إنجاز التقييمات، والتواصل مع الأساتذة بطرق متعددة. وفي هذا السياق، تزايدت الدعوات إلى إعادة تقييم ممارسات التعليم في ضوء استخدام هذه المنصات، وتحليل دورها الفعلي في تحسين جودة التعليم، خاصة في التخصصات الإنسانية مثل علوم الإعلام والاتصال، التي تتطلب نماذج تدريسية قائمة على التفاعل والتطبيق العملي والتفكير النقدي.

من هذا الواقع يهدف هذا الفصل إلى تأطير المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة، مثل: التعليم الرقمي، المنصات التعليمية، جودة التعليم، التفاعل الافتراضي، والتحول الرقمي في التعليم العالي، مع التركيز على توظيف هذه المفاهيم في تحليل العلاقة بين استخدام منصة موودل وتحقيق جودة المحتوى التعليمي. كما يقدم الفصل مقاربة نظرية تستند إلى "نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام" التي تفترض أن الأفراد، وخصوصًا في أوقات التغير أو الأزمات، يزيد اعتمادهم على الوسائل الاتصالية لتحقيق حاجاتهم المعرفية والتوجيهية، وهو ما ينطبق على الطلبة الجامعيين الذين وجدوا في المنصات التعليمية الرقمية أداة ضرورية لضمان استمرارية تعلمهم، خاصة خلال فترات الطوارئ مثل جائحة كوفيد-19. ومن خلال هذه النظرية، يمكن فهم أن العلاقة بين الطالب والمنصة لا تقتصر على البعد التقني أو الاستخدام الآلي، بل تمتد إلى كونها علاقة تأثير وتفاعل واتكالية معرفية متبادلة، مما يسمح بقياس أثر هذه الوسائط على جودة التعليم العالي بصورة أكثر شمولية وعمقا.

1- الإشكالية:

في عصر يشهد تحولا رقميا متسارعا، أصبحت التكنولوجيا مكونًا أساسيًا في بنية التعليم الجامعي، وأداة فعّالة لإعادة تشكيل طرق التدريس والتعلم. لم تعد العملية التعليمية تعتمد فقط على القاعات الدراسية والكتب التقليدية، بل تطورت لتشمل منصات رقمية حديثة تتيح الوصول إلى المعرفة في أي وقت ومن أي مكان. ومن بين هذه المنصات، تبرز منصة موودل (Moodle) كأحد أهم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، حيث تعتمد عليها العديد من الجامعات لتقديم المحتوى التعليمي بشكل منظم، تفاعلي، وذو طابع تشاركي يراعي احتياجات الطلبة المتنوعة.

لقد ساهمت جائحة كوفيد-19 في تسريع وتيرة الاعتماد على التعليم الرقمي، مما دفع المؤسسات الجامعية، ومنها جامعة تبسة، إلى تبني منصات مثل موودل كحلول بديلة لضمان استمرارية العملية التعليمية. ومع هذا التحول، بدأت تطرح تساؤلات جادة حول مدى قدرة هذه المنصات على تحقيق الأهداف التعليمية، لا سيما فيما يتعلق بجودة المحتوى التعليمي المُقدم ومدى تأثيره على تجربة الطالب، من حيث الفهم، التفاعل، والتحصيل العلمي.

وتزداد أهمية هذه التساؤلات عند الحديث عن تخصصات مثل علوم الإعلام والاتصال، التي تعتمد بدرجة كبيرة على الجوانب التطبيقية، التفاعلية، والتواصلية، والتي يصعب في بعض الأحيان نقلها بفعالية عبر الوسائط الرقمية. من هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى دراسة متعمقة لدور المنصات الرقمية، وعلى رأسها موودل، في تحسين جودة التعليم الجامعي، وتحليل مدى قدرتها على تلبية احتياجات الطلبة الأكاديمية والتكوينية، خصوصًا في السياق الجزائري الذي لا يزال يواجه تحديات في البنية التحتية، والتدريب، والتفاعل التقني.

الإشكالية الرئيسية يمكن صياغتها كالتالي:

-كيف تساهم المنصات الرقمية في تحسين جودة المحتوى التعليمي لدى طلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعة العربي التبسي تبسة؟

2- أسئلة الدراسة:

- ✓ ما هي الخصائص الرئيسية للمنصات الرقمية التعليمية؟
- ✓ كيف تساهم المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم؟
- ✓ ما هي الأدوار التي تلعبها منصة موودل في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة الجامعيين؟
- ✓ كيف يؤثر استخدام المنصات الرقمية على التحصيل العلمي للطلبة؟

3- أهداف الدراسة:

- تحليل مساهمة المنصات الرقمية، وخاصة منصة موودل، في تحسين جودة المحتوى التعليمي.
- تقييم تجربة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في استخدام منصة موودل.
- تحديد التحديات التي تواجه الطلبة عند استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية.
- تقديم توصيات لتحسين استخدام المنصات الرقمية في التعليم الجامعي.

4- أهمية الدراسة:

تكتسي أهمية بالغة على مستويات متعددة. من الناحية الأكاديمية، تسهم في سد الفجوة البحثية حول تأثير المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي، لا سيما في تخصص علوم الإعلام والاتصال الذي يشهد تحولات كبيرة بفعل التطور التكنولوجي. كما تقدم إضافة نوعية للأدبيات العلمية في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم المدمج. على الصعيد التربوي، تكشف الدراسة عن مدى فعالية منصة موودل في تقديم محتوى تعليمي تفاعلي، مما يسهم في تعزيز التعلم الذاتي ورفع كفاءة الطلبة، خاصة في تخصص يعتمد بشكل كبير على المهارات الرقمية. أما من الناحية التكنولوجية، فإنها تسلط الضوء على إمكانية تطوير المنصات التعليمية لتكون أكثر ملاءمة لاحتياجات الطلبة. كما تمتلك الدراسة بعدًا مجتمعيًا من خلال تقديم توصيات قد تساعد صناع القرار في وزارة التعليم العالي على تحسين البنية التحتية الرقمية للجامعات. وبالنسبة للطلبة، توفر نتائج الدراسة رؤى قيمة حول كيفية الاستفادة المثلى من هذه المنصات، مما ينعكس إيجابًا على جودة تعليمهم ومستقبلهم المهني.

5- منهجية الدراسة:

- **المنهج الوصفي :** لوصف دور المنصات الرقمية في تحسين جودة المحتوى التعليمي.
- **الدراسة الميدانية:** من خلال استبيان أو مقابلات مع عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال ثانية ماستر اتصال تنظيمي بجامعة تبسة.

- **أدوات الدراسة:** استبيان لجمع البيانات من الطلبة.
- **عينة الدراسة:**
- الفئة المستهدفة: طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال ثانية ماستر اتصال تنظيمي بجامعة تبسة.
- حجم العينة: يمكن تحديد عينة قصدية حسب عدد الطلبة المسجلين في القسم.

6- المقاربة النظرية: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media Dependency Theory):

تعتمد هذه الدراسة في جانبها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي طوّرها "بالوكيش وديتش" (Ball-Rokeach & DeFleur) عام 1976، والتي ترى أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام لتحقيق حاجاتهم المعلوماتية، وخاصة في الفترات التي تشهد تحولات أو أزمات تجعل الوصول إلى المعلومات التقليدية محدودًا. وتزداد درجة هذا الاعتماد كلما زاد احتياج الفرد إلى الفهم والتوجيه والتفاعل مع البيئة المحيطة.

في سياق الدراسة الحالية، يمكن إسقاط النظرية على المنصات التعليمية الرقمية، واعتبارها وسائل إعلامية/اتصالية جديدة يعتمد عليها الطلبة بشكل متزايد لفهم المحتوى الدراسي، وتوجيه جهودهم التعليمية، والتفاعل مع الأساتذة والزملاء، خاصة عندما تغيب البيئة التعليمية التقليدية. فكلما زاد اعتماد الطلبة على منصة موودل، ارتفعت درجة تأثيرها على جودة تعليمهم، وأصبح لها دورٌ محوري في تشكيل تجربتهم الجامعية. وتوضح هذه النظرية كيف أن العلاقة بين الطالب والمنصة ليست مجرد علاقة استخدام تقني، بل علاقة نفسية، معرفية، واتصالية، حيث تؤثر المنصة على طريقة تفكير الطالب، وتحصيله، وسلوكه الأكاديمي.

اعتماد الدراسة على هذه النظرية يساعد على تحليل مدى فاعلية منصة موودل ليس فقط من الناحية التقنية، بل من زاوية تأثيرها الشامل على المتعلم، ويتيح تقييم العلاقة بين مدى اعتماد الطالب على المنصة وجودة تجربته التعليمية، مما يوفر أساسًا علميًا لتفسير النتائج الميدانية لاحقا.

7- مجلات الدراسة:

أ. المجال الزمني:

تمتد الدراسة خلال السنة الجامعية 2025/2024، حيث تم اختيار هذه الفترة نظرًا لكونها تمثل مرحلة ما بعد تكريس استخدام التعليم الرقمي بشكل أوسع عقب جائحة كوفيد-19، مما يتيح فحص

مدى استقرار استخدام منصة موودل في التعليم الجامعي، ورصد آثارها على جودة المحتوى التعليمي خلال فترة ناضجة نسبيًا من التحول الرقمي داخل الجامعات الجزائرية.

ب. المجال البشري:

يتكوّن المجتمع المستهدف من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة، الذين يشكلون الفئة المعنية بشكل مباشر باستخدام منصة موودل في تحصيلهم العلمي. وتم اختيار هذه الفئة لخصوصية تخصصها الذي يعتمد على التفاعل، الإعلام الرقمي، والتقنيات الاتصالية، مما يجعلها أكثر حساسية لتأثيرات الوسائط التعليمية الرقمية.

ج. المجال المكاني:

تتم الدراسة على مستوى جامعة العربي التبسي – تبسة، باعتبارها إحدى الجامعات الجزائرية التي تبنّت التعليم عبر منصة موودل بشكل رسمي، وتسعى لتطوير بنيتها التحتية الرقمية. ويعد هذا السياق الجغرافي مناسبًا لتحليل فعالية التعليم الرقمي في بيئة جامعية جزائرية تواجه تحديات تقنية وبيداغوجية متداخلة.

8- دراسات سابقة محلية:

الدراسة الأولى: نسيمة ضيف الله (2017/2016)

العنوان: **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية – دراسة ميدانية على عينة من الجامعات الجزائرية**، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج الأخضر - باتنة 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية بمختلف عناصرها، إلى جانب تحديد أبرز المعوقات التي تعرقل الاستخدام الفعّال لهذه التكنولوجيا في البيئة الجامعية. وقد تم طرح إشكالية محورية تتمثل في: ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

النتائج:

- أكدت الدراسة وجود تأثير إيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الجوانب الإدارية والتعليمية.
- حددت مجموعة من المعيقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، مع ترتيب أولويات معالجتها.
- أوصت بضرورة تعزيز استخدام التكنولوجيا في المكتبات وقاعات التدريس لاعتبارها مراكز محورية في العملية التعليمية.
- تميّز هذه الدراسة بتركيزها على الأبعاد الإدارية والتعليمية لجودة التعليم، في حين أن دراستنا الحالية تركز على مساهمة التكنولوجيا في تعزيز الجودة التعليمية.

الدراسة الثانية: إنصاف بن سماعين (2019/2018)

العنوان: **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جودة التعليم العالي – دراسة حالة جامعة محمد خيضر – بسكرة**، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر – بسكرة، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي، خاصة من خلال تفاعل الأساتذة والطلبة. وتمحورت الإشكالية حول: ما هو دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جودة التعليم العالي؟

اتبعت الباحثة منهج دراسة الحالة، واعتمدت كذلك على الاستبيان كوسيلة أساسية لجمع البيانات.

النتائج:

- أثبتت الدراسة أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دوراً فعالاً في تحقيق الجودة.
- أوصت بضرورة تعاون الجامعات مع شركات خاصة للاستثمار في هذا المجال، وألا يقتصر تطوير التكنولوجيا التعليمية على الوزارة فقط.
- شددت على أهمية التحسين المستمر ومواكبة التقدم العلمي.
- تميزت هذه الدراسة بتركيزها على دور التكنولوجيا كوسيلة لتحقيق الجودة في التعليم العالي، بينما دراستنا تتناول كيفية استخدام هذه التكنولوجيا لتعزيز جودة التعليم عن بعد تحديداً.

الدراسة الثالثة: صبرينة بن جامع (2020)، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد، منشورة في مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 2، العدد 1.

تناولت هذه الدراسة أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم عن بعد، خاصة في السياق الجزائري الذي يشهد تحولات في مجال التعليم العالي.

النتائج:

- بينت الدراسة أن التعليم عن بعد المدعوم بالتكنولوجيا يتيح للطلبة التفاعل مع بيئات تعليمية متنوعة ثقافياً وعلمياً عبر الإنترنت.
- يوفر للطالب إمكانية الوصول إلى موارد تعليمية حديثة وجذابة.
- ما يميز هذه الدراسة هو تركيزها المباشر على أهمية التكنولوجيا في دعم التعليم عن بعد، في حين أن دراستنا تركز على الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في تعزيز جودة هذا النمط من التعليم بشكل أكثر تخصيصاً وعمقاً.

9- دراسات سابقة دولية:

- دراسة (tanuraharjo and winoto2020,):

تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في جودة التعلم عبر الإنترنت وتحليلها بشأن رضا طلاب الإدارة في كلية الاقتصاد والأعمال بإحدى الجامعات الاندونيسية وجمع هذا البحث 64 طالبا كعينة باستخدام العينة العشوائية الطبقية، تم تحليل البيانات باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الجودة الأفضل لخدمة التعلم عبر الإنترنت زادت من مستوى رضا الطلاب وان عملية التعلم عبر الإنترنت كانت ناجحة.

- دراسة(al et pham,. 2019):

تبحث هذه الدراسة في العلاقات بين سمات جودة خدمة التعلم الإلكتروني ، والجودة الشاملة لخدمات التعلم الإلكتروني ، ورضا طلاب التعلم الإلكتروني، وولاء طلاب التعلم الإلكتروني في احدى الجامعات الفيتنامية، تم تحليل بيانات الدراسة التي تم جمعها من 1232 طالب جامعيا عن طريق نمذجة المعادلة الهيكلية باستخدام SPSS 25 وSmartPLS 3.0، وأشارت النتائج إلى أن جودة خدمة التعلم الإلكتروني بشكل إيجابي برضا الطلاب عن التعلم الإلكتروني ، مما يؤثر بشكل إيجابي على ولاء الطلاب في التعلم الإلكتروني.

- دراسة (kats yefim, 2013):

هدف هذا البحث هو دراسة تأثير جودة خدمة التعليم الالكتروني وفق نموذج qual-s-e وشملت هذه الدراسة 720 طالب بإحدى الجامعات الاسترالية، وتوصلت هذه الدراسة الى وجود تأثير دال احصائيا لبعض ابعاد جودة الخدمة الالكترونية على رضا الطلبة بينما لم تعرف الابعاد الاخرى اي تاثير ذو دلالة احصائية.

- الدراسات الميدانية على عينة من طلبة قسم علوم:

يمكن إجراء بحث ميداني يشمل عينة من طلبة قسم علوم في إحدى الجامعات. ويمكن تطبيق استبيان أو مقابلات شخصية لقياس مدى تأثير منصة موودل في تحسين جودة المحتوى التعليمي لديهم. أسئلة الدراسة قد تشمل:

- هل يشعر الطلاب أن منصة موودل تسهم في تحسين تفاعلهم مع المحتوى التعليمي؟

- هل يعتقد الطلاب أن المواد التعليمية المتاحة عبر موودل تقدم محتوى عالي الجودة مقارنة بالمحتوى التقليدي؟

- هل تسهم المنصة في تسهيل الوصول إلى المحاضرات، الدروس، والموارد الأخرى؟

- مدى رضا الطلاب عن استخدام منصة موودل في تعزيز تجربة التعلم الجامعي.

الفصل الأول: الإطار النظري

تمهيد

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي

1- أهمية الموضوع في سياق التعليم الجامعي
2- لمحة عن التطور التكنولوجي وتأثيره على التعليم
3- المنصات الرقمية في التعليم الجامعي
4- مزايا استخدام المنصات الرقمية في التعليم
5- مفهوم جودة المحتوى التعليمي
6- العلاقة بين جودة المحتوى ونجاح العملية التعليمية

المبحث الثاني: منصة مودل أنموذجا

1- تعريف منصة مودل
2- دوافع استخدام منصة مودل في العملية التعليمية
3- مميزات مودل
4- الصعوبات التي واجهت التعليم الالكتروني خلال جائحة كرونا
5- عيوب منصة مودل

خلاصة الفصل

تمهيد:

يُعد التعليم الجامعي من الركائز الأساسية لتطوير المجتمعات وبناء الكفاءات، وقد شهد هذا المجال تحولات كبيرة بفعل التطور التكنولوجي السريع، خصوصًا مع ظهور المنصات الرقمية التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية. هذه المنصات لا تقتصر على تقديم المحتوى، بل تساهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية تدعم التعلم الذاتي والإبداع. في هذا الفصل، سيتم تناول الإطار النظري المرتبط باستخدام المنصات الرقمية في التعليم الجامعي، مع التركيز على جودة المحتوى التعليمي، من خلال دراسة منصة "مودل" كنموذج تطبيقي لفهم مزاياها وتحديات استخدامها.

سنتناول في هذا الفصل الإطار النظري حول استخدام المنصات الرقمية في التعليم الجامعي ومنصة مودل أنموذجا، مع التركيز على جودة المحتوى التعليمي وأثرها على العملية التعليمية.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي

1- أهمية الموضوع في سياق التعليم الجامعي

شهدت المؤسسات الجامعية تحولات جذرية في طرق تقديم المحتوى التعليمي بفضل التطور التكنولوجي المتسارع. أدى هذا التطور إلى ظهور منصات تعليمية إلكترونية تلبي احتياجات الطلبة والأكاديميين، مما ساهم في تعزيز جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وسهولة في الوصول.

تعد المنصات الرقمية حلاً عمليًا يواجه التحديات التقليدية للتعليم مثل الاكتظاظ في الفصول الدراسية، تفاوت المستويات الأكاديمية بين الطلبة، وعدم القدرة على تلبية جميع أساليب التعلم المختلفة. كما أن التعليم عبر المنصات الرقمية يسمح للطلبة بالتعلم وفق إيقاعهم الخاص، مما يعزز استيعابهم للمواد الدراسية[1]

تشير الأبحاث إلى أن الجامعات التي تبنت التعلم الرقمي قد شهدت تحسنًا في معدلات نجاح الطلبة وتفاعلهم مع المقررات الدراسية. كما أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات الطلبة يساعد في تقديم خطط دراسية مخصصة لكل طالب، مما يعزز الكفاءة التعليمي[1]

2- لمحة عن التطور التكنولوجي وتأثيره على التعليم

منذ بداية الألفية الجديدة، تطورت تقنيات المعلومات والاتصال بشكل كبير، مما انعكس إيجابًا على قطاع التعليم. ساهمت هذه التقنيات في توفير أدوات جديدة لتحسين عملية التدريس والتعلم، مثل السبورات التفاعلية، والفصول الافتراضية، والذكاء الاصطناعي، مما جعل عملية التعليم أكثر مرونة وفعالية.

تشمل أبرز التطورات التكنولوجية في التعليم ما يلي:

- **التعلم القائم على الذكاء الاصطناعي** :حيث تستخدم المنصات التعليمية خوارزميات ذكية لتحليل أداء الطلبة وتقديم اقتراحات دراسية مخصصة لهم.
- **تقنيات الو اقع المعزز والو اقع الافتراضي** :التي تتيح للطلبة التفاعل مع بيئات تعليمية محاكاة، مما يعزز الفهم العميق للموضوعات المعقدة مثل الهندسة والطب[1].

[1] منير الحمزة: المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني للوثائق، دار الألمعية، قسنطينة-الجزائر، 2010م، ص109.

[1] سالم، يوسف، تحليل بيانات الطلبة: دور الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، دار النشر الأكاديمي،(2019)، ص112.

- **التعلم القائم على البيانات الضخمة** :الذي يساعد الجامعات في تحليل سلوكيات الطلبة واستنباط استراتيجيات تدريس أكثر فاعلية.

3- المنصات الرقمية في التعليم الجامعي

أ- تعريف المنصات الرقمية

المنصات الرقمية هي بيئات تعليمية إلكترونية تتيح للمتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي عبر الإنترنت، سواء بشكل تفاعلي أو غير تفاعلي. توفر هذه المنصات أدوات متعددة لدعم عملية التعليم مثل الفيديوهات التوضيحية، المنتديات النقاشية، والتقييمات التفاعلية. تعد هذه المنصات جزءًا من التحول الرقمي في التعليم الذي يهدف إلى تسهيل الوصول إلى المعرفة وتحسين جودة التعلم[2].

ب- أنواع المنصات التعليمية الرقمية

- **MOOCs (Massive Open Online Courses)**: تتميز هذه الدورات بقدرتها على استيعاب أعداد كبيرة من الطلبة، وتوفر محتوى تعليميًا شاملاً من جامعات عالمية مرموقة.
- **LMS (Learning Management System)**: تشمل نظم إدارة التعلم مثل Moodle وBlackboard، والتي توفر بيئة متكاملة لتنظيم وإدارة المحتوى التعليمي.
- **منصات التفاعل المباشر** :مثل Microsoft Teams وZoom، التي تسهل عقد المحاضرات التفاعلية المباشرة.
- **منصات المحتوى المخصص** :مثلKhan Academy ، التي توفر محتوى مخصصًا وفق احتياجات الطلبة[3].

4- مزايا استخدام المنصات الرقمية في التعليم

- **المرونة الزمنية والمكانية** :يمكن للطلبة التعلم من أي مكان وفي أي وقت، مما يزيد من معدلات إكمال الدورات الدراسية.
- **تحسين مهارات التعلم الذاتي** :توفر المنصات فرصًا للطلبة لتطوير مهارات البحث والتعلم المستقل.

---

[1] البيلاوي، حسن حسين سلامة، عبد العظيم حسين: إدارة المعرفة في التعليم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية-مصر، (2007)، ص260.

[2] منير الحمزة: مرجع سابق، ص118-119.

[3] سالم، محمد، منصات التعليم الرقمي: تقنيات وأساليب، دار الساقي، (2017)، ص23.

- **إمكانية تتبع الأداء والتقييم المستمر** :تسمح بتحليل أداء الطلبة وتقديم ملاحظات آنية لتحسين نتائجهم الدراسية[1].

5- مفهوم جودة المحتوى التعليمي

أ- تعريف جودة المحتوى التعليمي

تشير جودة المحتوى التعليمي إلى مدى توافق المادة التعليمية مع المعايير الأكاديمية واحتياجات المتعلمين، بحيث يكون المحتوى واضحًا، متكاملًا، ودقيقًا. وتعتمد جودة المحتوى التعليمي على مدى تلبيته لأهداف التعلم واستجابته لحاجات المتعلمين المختلفة[2].

ب- معايير تقييم جودة المحتوى التعليمي

- **الوضوح والدقة** :توفر المحتوى بطريقة مبسطة وسهلة الفهم.
- **التنظيم والتسلسل المنطقي** :ترتيب الأفكار بشكل منطقي يعزز من استيعاب الطلبة.
- **التفاعلية والإثراء** :تضمين أدوات تفاعلية مثل الاختبارات والأنشطة.
- **التحديث المستمر** :ضمان تحديث المحتوى وفق أحدث المعلومات والتطورات العلمية[3].

6- العلاقة بين جودة المحتوى ونجاح العملية التعليمية

تشير الأبحاث إلى أن جودة المحتوى تؤثر بشكل مباشر على استيعاب الطلبة للمادة الدراسية وتحفيزهم للمشاركة في التعلم. كما أن المحتوى الغني بالتفاعلات والنماذج التطبيقية يسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي وتقليل معدلات التسرب الجامعي[4].

- تحديات جودة المحتوى الرقمي

- ضعف تفاعل بعض الطلبة مع المحتوى الرقمي بسبب محدودية مهاراتهم التقنية.
- صعوبة التحقق من صحة المعلومات المنشورة على بعض المنصات المفتوحة.
- التحديات اللغوية والثقافية التي قد تؤثر على استيعاب المحتوى.

---

[1] توهامي إبراهيم: أيّة جامعة تحتاج الجزائر في ظل عولمة القرن الحادي والعشرين؟، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 04، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، قسنطينة-الجزائر، (2003)، ص55.

[2] السيد عاطف: تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم، مطبعة رمضان وأولاده، الإسكندرية-مصر، 2002م، ص50.

[3] الزهراني، خالد، تقنيات التعليم الرقمي: نظريات وتطبيقات، دار المناهج. (2020)، ص45.

[4] العتيبي، يوسف، أثر جودة المحتوى الرقمي في التحصيل الأكاديمي للطلبة، دار الفكر المعاصر. (2017)، ص120.

المبحث الثاني: منصة مودل أنموذجا

1-تعريف منصة مودل:

هي منصة مجانية مفتوحة المصدر وقد كان في الأصل التعليم والتدريب لمساعدة المعلمين على إنشاء دورات على الإنترنت مع التركيز على التفاعل والتعامل على الرغم من أنه تم تطويره مؤخرا ليشمل إعدادات الأعمال أيضا.[1]

• تعريف آخر: هو عبارة عن برنامج software صمم للمساعدة في إدارة الأنشطة العلمية ومتابعتها وتقديمها والتعليم المستمر، لذا فهو حل استراتيجي للتخطيط والتعليم وإدارة جميع أوجه التعليم في الافتراضية أو المقررات الموجهة من قبل أعضاء هيئة التدريس وهذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعض تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم.[2]

• تعريف إجرائي :

هي عبارة عن برنامج حر مفتوح المصدر، وهي نوع من أنواع إدارة التعليم الالكتروني تسمح بإنشاء مقررات الكترونية مع إمكانية التفاعل هدفها الأساسي دعم العملية التعليمية.

2- دو افع استخدام منصة مودل في العملية التعليمية :

لقد تأثر 220 مليون طالب في التعليم العالي بإغلاق الجامعات وانخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس بسبب جائحة كرونا حيث أن منظمة العمل الدولية اليونسكو والبنك الدولي أشار الى 90بالمئة ممن استطاعت التعليم إلى أن هناك إغلاقات تاما لمراكز التعليم والتدريب المهني والفني في بلدهم.

---

[1]كريم، عليمة. تطبيقات منصات التعليم الالكتروني ودورها في نشر المحتوى التعليمي لدى أساتذة التعليم العالي: دراسة ميدانية بكليات جامعة محمد خيضر بسكرة - مذكرة ماستر. تكنولوجيا جديدة في المؤسسات الوثائقية. الجزائر: جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد ،مهري (2017).ص.32.

[2]بن عيشي، عمار بن عيشي بشير؛ تقرارت يزيد واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل (moode) في ظل جائحة (covid-19) و أثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية ، مج.4، ع. 7، ص334 متاح على : https://www.asjp.cerist.dz 2.

ونتيجة لذلك فقد لا يمكن صد الجيل من الطلاب لاسيما المحرومين منكم من ببلوغ غايتهم التعليمية فلجأت معظم الجامعات الى تبني فكرة التعليم الالكتروني وذلك من خلال إشراك طلبة في منصات تعليمية كمنصة مودل مثلا التي كان لها الهدف في مساعدة الطلبة والأساتذة في دمج أدوات متنوعة في نظام واحد قائم بذاته.

الأمر الذي دفعهم إلى استخدام منصة مودل في العملية التعليمية حيث أصدرت تقارير عن أنظمة إدارة التعليم أوضحت أن نسبة رضا المستخدمين من نظام مودل مرتفعة للغاية هذا بالطبع سبب التكلفة المنخفضة وسهولة التركيب والاستخدام 95 بالمئة ممن أضافوا هذا النظام لمنصاتهم يقولون أنهم لا يريدون أن يغيروا إلى بديل آخر.

وخلال عشرة سنوات مضت قام مودل بجذب شريحة كبيرة من المستخدمين خصوصا مراحل التعليم العليا الأكاديمية، حيث أنه يمكن تخصيصه ليلاءم احتياجات كل منضمة مهما كان حجمها.فيمكن تطوير تصميم خاص بنظام مودل بحيث يعكس هوية المؤسسة التي تستعمله

3-مميزات مودل:

- هناك مرونة عالية في التعامل مع البرنامج، بمعنى هناك إمكانية إضافة الحذف و التعديل في أي شاط من الأنشطة.

- هناك حماية عالية للبرنامج وتقنيات لحفظ أمان البرنامج.

- برنامج مودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية.

- يعمل مودل على برنامج الويندوز، لينيكس. ..... دون الحاجة إلى أي تعديلات. البرنامج بسيط سهل التصفح يتسم بالخفة فعال، لا يحتاج لمهارات تقنية كبيرة. الدورات يمكن تصنيفها و البحث عنها بيسر.

- البرنامج يسمح بإعداد دورات وعرضها في نفس الوقت.

كل النصوص في كل الأنشطة يمكن تحريرها و التعامل معها بدون الحاجة لاستخدام الكود أو شفرات.

البرنامج مناسب للدورات وورش العمل التي يتم تقديمها على الشبكة.

قائمة الدورات ورش العمل يمكن عرضها على الصفحة الرئيسية ببعض التفاصيل مثل حدود إتاحتها للجمهور.[1]

4- عيوب منصة مودل:

بقول منتدى نظام مودل والأنظمة مفتوحة المصدر بالتبعية، إن نظام مودل ليس جاهز للعمل على مستوى الشركات والمنضمات الأضخم ENTERPRISE LEVEL لأنه يفتقر إلى بعض المميزات.

-لا يمكن ربط مودل بنظام إدارة الموارد البشرية.

-لا يمكن لمودل دعم بعض أنشطة التعليم المعقدة والمتقدمة.

-لا يقوم مودل بربط جيد ما بين نظام إدارة الطلاب ونظام الطلبة داخل مودل.

-البطء في عمل النظام.[2]

-لا يتوافق مع بيئة ماك Mac.

-ليس لديها صندوق بريد داخلي.

-لا توجد تعليمات سياقية كافية في الواجهة.

-من الصعب الوصول إلى وضع تصور النظام الأساسي على جانب المتعلم عندما تكون في وضع تصميم المدرب

-لا يوجد وضع المؤتمر.[3]

5- الصعوبات التي واجهت التعليم الالكتروني خلال جائحة كرونا :

أوجدت جائحة كرونا أكبر انقطاع في التعليم وظهر أثر ذلك في التدريس بالجامعات الجزائرية، فقد وجد الأساتذة والطلبة أنفسهم أمام مجموعة من الحواجز التي مثلت لديهم تحديات وصعوبات في تحقيق المساواة في التعليم، إذ أحدث الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني عدة صعوبات في وصول التعليم إلى جميع الطلبة وتتمثل هذه الصعوبات في مايلي:

[1] دحماني، فاطمة. المرجع السابق. ص.49-50.

[2] العتيبي، يوسف، المرجع السابق. ص.125.

[3] لورنيق، يوسف، عروسي، عبد الرزاق، بوساق، بدر الدين التعليم الالكتروني حتمية تفرضها جائحة كورونا. مجلة التميز. (2021).. مج. 3، ع.1، ص.4.

3-1- جوانب تقنية وفنية :

تتمثل في أن بعض الأساتذة يكون غير ملم بكيفية التدريس التزامني، ورفع معايير تقويمية للأنشطة والتكليفات وحفظ البيانات، وحاجة الأستاذ إلى مزيد من الجهد لتحديد الوسائط التفاعلية المناسبة لأهداف التدريس وفقا لطبيعة كل موضوع فعملية حث الطلبة على المشاركة والمحافظة على دافعيتهم وانتباههم عبر أجهزة تعد أمرا ليس سهلا، كما أنه ليس لبعض الطلبة معلومات وتدريب كاف عن منصة مودل ، و كيفية التجاوب معها ومع الأنشطة التي ترفع من جانب أستاذ المقرر.

2- جوانب متصلة بتعميم وتخطيط وتقويم التعليم الالكتروني :

وتشمل :

-عدم جاهزية الأساتذة للتدريس الكلي عبر منصات الكترونية.

-عدم مقدرة بعض الأساتذة على تحديد الاستراتيجيات التدريسية المناسبة في ضوء التعليم الالكتروني.

-عدم مناسبة التعليم الالكتروني للجوانب التطبيقية التي تحتاج الى ممارسة مباشرة من جانب الطلبة.

-عدم مواءمة بعض التطبيقات التي توفرها المنصة لعملية التقييم النهائي.[1]

3-2- جوانب متعلقة بإدارة التعليم الالكتروني :

-عدم جاهزية الأساتذة لإعداد أنشطة اثرائية للطلبة وفق متطلبات منصات التعليم الالكتروني.

-عدم مقدرة الأساتذة على ضبط إجراءات إلزامية العملية . انخفاض الدافع الذاتي لدى بعض الطلبة للتعليم الالكتروني .

3-3- جوانب بحثية عبر شبكة الانترنت :

تشمل عدم معرفة بعض الطلبة كيفية البحث في قواعد البيانات الالكترونية.

3-4- جوانب مالية و اقتصادية : تتمحور حول :

[1] المعمري، سيف بن ناصر. تطوير المناهج الدراسية في ظل كوفيد-19: استشراف من قلب الجائحة على الخط]. عمان: دار الوراق، (2021). ص.185.

-عدم القدرة المالية المتمثلة في عدم توفر الأجهزة وشبكة الإنترنت وسرعة الإنترنت لدى الكثير من الطلبة.

-تفتقر بعض المناطق إلى وجود شبكة انترنت

3-5-جوانب مهنية متصلة بالأساتذة الجامعيين :

تتركز حول :

-وجود عبء تدريسي لأكثر من منهج دراسي.

-عدم إدراك بعض الأساتذة لقيمة وأهمية التعليم الالكتروني.[1]

3-6- جوانب متصلة بالطالب:

تتمثل في :

- صعوبة فهم المعلومة ترتبط بعدم وجود الطالب في البيئة الدراسية، فقد تكون البيئة المحيطة به في المنزل أو المكان الذي يتواجد فيه غير مناسبة للدراسة.
- قضاء الكثير من الوقت أمام الشاشة وهذا له ى العديد من الانعكاسات السلبية على الطالب أهمها مشاكل على مستوى البصر، والحد من تطور الطلبة اجتماعيا.
- فقدان مصادر التعليم صعوبة الوصول الى بعض المصادر الموجودة على مستوى المكتبات، بالإضافة الى وجود عدة تخصصات يتوجب فيها الحضور الجسدي من أجل فهم المادة العلمية بشكل كامل وسليم.
- مشكلة الاتصال بالانترنت من أبرز المشاكل التي تواجه معظم الطلبة وهو ضعف شبكة الانترنت فقد لا يستطيع الطالب الدخول إلى محاضرة ما، أو تفويته المعلومات مهمة نتيجة تقطع الاتصال باستمرار.
- نقص المتطلبات المادية ليس كل طالب أو كل فئة اجتماعية قادرة على اقتناء متطلبات الدراسة عن بعد وأهمها الحاسوب الشخصي.[2]

[1] المعمري ، سيف بن ناصر. المرجع نفسه.ص.185-186.

[2] ماي بيوت ابرز تحديات وصعوبات التعليم عن بعد .ماي بيروت. متاح على العنوان:www.bayut.com اطلع عليه يوم: 16-03-2025.

خلاصة الفصل:

يستعرض هذا الفصل دور المنصات الرقمية في تطوير التعليم الجامعي، خاصة بعد التطورات التكنولوجية التي غيرت طرق التدريس التقليدية. وُضِّحَت أهمية جودة المحتوى التعليمي في تحسين تجربة التعلم ونتائج الطلبة. كما تم التركيز على منصة "مودل" كمثال، لما توفره من مرونة وتفاعلية، رغم وجود بعض العيوب التقنية. وتناول الفصل أيضًا الصعوبات التي واجهت التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، مثل ضعف البنية التحتية ونقص التدريب، مما أبرز الحاجة لتحسين استراتيجيات التعليم الرقمي.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الاجراءات المنهجية وتحليل النتائج .

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة.

2. تعريف بميدان الدراسة.

3. مجالات الدراسة.

4. عينة الدراسة.

5. أدوات جمع البيانات

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة.

1- المحور الأول: كفاءة منصة Moodle في تقديم المحتوى التعليمي

2- المحور الثاني: أثر المنصة على التحصيل الأكاديمي

3- المحور الثالث: التحديات و اقتراحات التحسين

4- النتائج العامة

والذي سيتم التطرق إليه في هدا الفصل بالتعرف على أهم الإجراءات المنهجية اللازمة وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة.

ان اختيار المنهج في أي بحث علمي يرتبط أساسا على طبيعة الموضوع او مشكلة الدراسة . حيث يعرف المنهج بأنه :"هو الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة ،يقوم الباحث ومن منهج البحث بتحديد وتصميم البحث ويختلف تصميم البحث

يختلف تصميم البحث باختلاف الهدف منه فقد يكون استكشاف عوامل معينة لظاهرة ما او توصيفها او إيجاد العلاقة او السبب او الأثر بين مجموعة من العوامل[1]

وبما أننا ندرس " مساهمة المنصات الرقمية في تحسين جودة المحتوى التعليمي لدى الطلبة الجامعيين (منصة موودل نموذجًا)" فان المنهج الأنسب المنهج الوصفي لكونه يعتمد على جمع الحقائق و تفسيرها و تحليلها واستخراج دلالتها بطريقة علمية يقول ايمن الساعاتي في تعرفه للمنهج الوصفي انه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها كمياً وكيفيا. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها .[2]

2. تعريف بميدان الدراسة.

تمت هذه الدراسة في إطار مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة من جامعة العربي التبسي – تبسة، قسم الإعلام والاتصال، وقد أُنجز الجانب الميداني منها على مستوى قسم الإعلام والاتصال نفسه، باعتباره البيئة المباشرة التي تتوافق مع موضوع البحث وتخدم أهدافه التطبيقية.

يمثل القسم ميداناً ملائماً للدراسة، لما يوفره من معطيات واقعية حول التفاعلات الاتصالية داخل البيئة الجامعية، بما يشمل العلاقات بين الطلبة، الأساتذة، والإدارة، إضافة إلى مختلف الأنشطة البيداغوجية والثقافية التي تُمارس داخل القسم .وقد تم اعتماد هذا الميدان نظراً لتوافر عناصر الاتصال الفعّال، وتنوّع الوسائط والأساليب المعتمدة في التواصل داخل الفضاء الجامعي.

إن اختيار هذا الميدان لم يكن اعتباطياً، بل جاء استجابة لطبيعة الموضوع الذي يتطلب ملاحظة وتحليل آليات الاتصال داخل المؤسسات الجامعية، مما يجعل قسم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة الإطار الأنسب لتجسيد الجانب التطبيقي من البحث.

---

[1]- فايزة جمعة النجار وآخرون ؛ أساليب البحث العلمي ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ط2، عمان - الاردن ، 2010م، ص36.

[2]- محمد شريف ، مناهج البحث العلمي ، مكتبة الشعاع للطباعة و التوزيع ، ط 1 ، الإسكندرية - مصر، 1996م ، ص45.

3. مجالات الدراسة.

أ. المجال الزمني للدراسة.

الجانب الميداني

لقد تم في هذه المرحلة القيام بدراستنا الميدانية فترة امتداد ما من 14 أفريل 2025 إلى غاية 08 ماي 2025.

في هذه المرحلة تم فيها توزيع الاستمارات على عينة البحث، والمقدرة عددهم 20 طالب من قسم علوم الاعلام والاتصال السنة الثانية ماستر تخصص إتصال تنظيمي وكان ذلك في 04 ماي 2025.

وتم تبويب البيانات وتحليلها وتفسيرها وصولاً بإلى نتائج استنتاجيه عامة لهذه الدراسة حيث امتدت هذه المرحلة ما بين 10 ماي 2025 الى 18 ماي 2025.

ب. المجال البشري.

من خلال الإحصائيات التي حصلنا عليها من طرف رئيس قسم الاعلام والاتصال تبين لنا ان العدد الإجمالي للطلاب 99 طالب إناث وذكور.

ج. المجال الجغرافي للمؤسسة:

لقد اقتصرت الدراسة على جامعة العربي التبسي – تبسة، قسم علوم الإعلام والاتصال وتقع غرب المدينة.

4. عينة الدراسة.

يعتمد البحث الاجتماعي كغيره من البحوث العلمية على الدراسة الميدانية، فيلجئ الباحث إلى العينة التي تدرس جزء من المجتمع المدروس بدل الكل، وهذا الجزء يغني الباحث على دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة الصعوبة او الاستحالة دراسة كل تلك الوحدات ويتم اخيار العينة وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها [1]، ومن خلال بحثنا اعتمدنا على اختيار العينة القصدية. حيث تتميز ببساطة تطبيقها واستعمالها كما تتميز بان نتائجها تكون قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة الأصلي[2]

[1]عامر قندلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر العلوم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ،1999 ، ص 146.

[2]محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر ، ط2 ،عمان، 1999، ص88

العينة القصدية هي العينة التي يتم اختيارها عمدًا من قبل الباحث لكون عناصرها تتوافر فيها صفات أو خصائص معينة ترتبط ارتباطًا مباشرًا بمشكلة الدراسة، وهي تستخدم عندما يكون الهدف هو تعميق الفهم أكثر من تعميم النتائج.[1]

وعلى هذا الاساس اخترنا العينة القصدية و تمثلت عينة الدراسة في 20 طالبا،

أي تم نوزيع 20 إستمارة إستبيان على طلبة ثانية ماستر تخصص إتصال تنظيمي.

5. أدوات جمع البيانات

قد تتعدد وسائل جمع البيانات لهذه الدراسة من مختلف جوانبها للحصول على المعلومات اللازمة، بحيث اعتمدت في دراستي على ثلاثة أدوات من بينها.

أ- الملاحظة :

تعد الملاحظة من ادوات جمع الحقائق فهي تحدث بشكل تلقائي وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة و تسجيل الملاحظة عنها . فكانت الملاحظة اول ما لفته انتباهي للموضوع وهو جامعة العربي التبسي – تبسة، قسم الإعلام والاتصال.

ب- الاستمارة :

تعد اكتر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية هذا ما يدفع الباحث إلى الاجتهاد اكثر، من اجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة ، تعكس الاستمارة المتغيرات التابعة و المستقلة للدراسة. [2]

إن الاستمارة هي عبارة عن مجموعة الأسئلة و العبارات التي تختلف من حيث فتمثلت الأسئلة الاستمارة في:

- **المعلومات الشخصية**: الجنس، العمر، التخصص.

المحور الأول : كفاءة منصة Moodle في تقديم المحتوى التعليمي

المحور الثاني: أثر المنصة على التحصيل الأكاديمي.

المحور الثالث: التحديات و اقتراحات التحسين

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة.

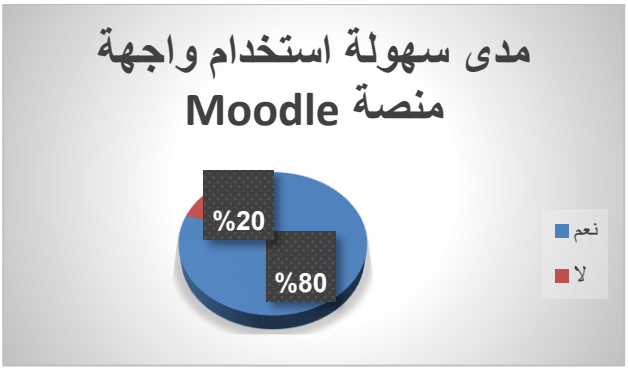
[1] كامل محمد المغربي ، **أساليب البحث العلمي** الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، الاردن عمان ،2002، ص 141.

[2] محمد عبد الله ، الفتاح الصيرفي، البحث العلمي، دار وائل للنشر ، ط1، عمان ، ص115

1- المحور الأول: كفاءة منصة Moodle في تقديم المحتوى التعليمي

جدول رقم :(1) توزيع إجابات أفراد العينة حول مدى سهولة استخدام واجهة منصةMoodle

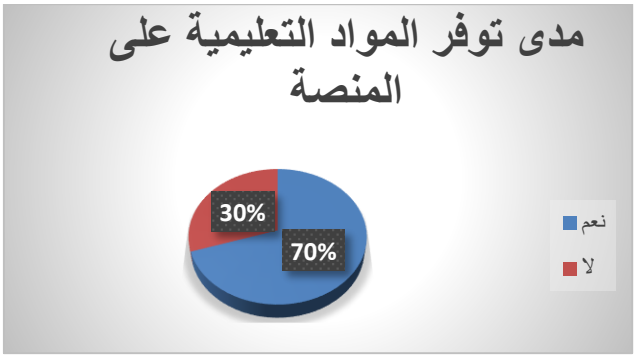
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	4	20%
الاجمالي	20	100%



تشير نتائج الجدول رقم (1) إلى أن 80% من أفراد العينة يجدون أن واجهة منصة Moodle سهلة الاستخدام، مقابل 20% يرون العكس، ما يعكس بوضوح مدى تقبّل الغالبية للمنصة وسلاسة تفاعلهم معها. هذه النسبة المرتفعة تدل على فاعلية تصميم الواجهة من حيث التبسيط والتنظيم، وهو ما يعزز تجربة المستخدم ويشجع على الاستمرارية في استعمال المنصة. من منظور سيكولوجي، فإن شعور الأفراد بالسهولة يعكس حالة من الأمان الرقمي والقدرة على التكيف مع البيئة التكنولوجية، وهو ما يرتبط إيجاباً بمستوى الثقة الذاتية والكفاءة الإدراكية لديهم. في المقابل، النسبة القليلة التي عبّرت عن صعوبة الاستخدام قد تُعزى إلى اختلافات في القدرات التكنولوجية أو قلة الخبرة، مما يبرز الحاجة إلى دعم تقني وتدريبي موجه لهذه الفئة لضمان تكافؤ الفرص في الاستفادة من المنصة التعليمية.

جدول رقم :(2) توزيع إجابات أفراد العينة حول مدى توفر المواد التعليمية على المنصة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	70%
لا	6	30%
الاجمالي	20	100%

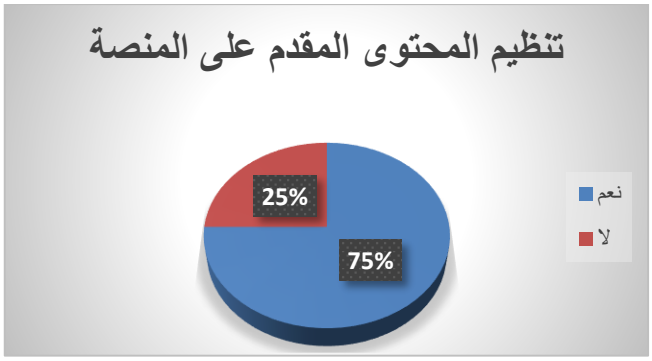


تعكس نتائج الجدول رقم (2) أن 70% من أفراد العينة يرون أن المواد التعليمية متوفرة على منصة Moodle، في حين يرى 30% منهم عكس ذلك، ما يشير إلى أن أغلب المستخدمين يجدون في المنصة مصدرًا كافيًا للمحتوى التعليمي المطلوب. هذا التفاوت في التقدير قد يعكس اختلافات في التخصصات أو المواد المتاحة بحسب كل قسم، أو ربما تفاوتًا في مدى تفاعل الأساتذة مع المنصة من حيث رفع الموارد بشكل

منتظم. من الناحية السيكولوجية، فإن توفر المحتوى يعزز الشعور بالاطمئنان والتحكم في المسار الدراسي، مما يساهم في تقوية الدافعية الذاتية لدى الطلبة. أما غياب المواد أو نقصها بالنسبة للبعض، فقد يؤدي إلى الإحساس بالتهميش أو القلق الأكاديمي، وهو ما يمكن أن يؤثر سلبًا على تفاعلهم مع المنصة وعلى تحصيلهم المعرفي، ما يستدعي تحسينات في التسيير البيداغوجي الرقمي وضمان التزام الأساتذة بتوفير المحتوى التعليمي بانتظام.

جدول رقم :(3) توزيع إجابات أفراد العينة حول تنظيم المحتوى المقدم على المنصة

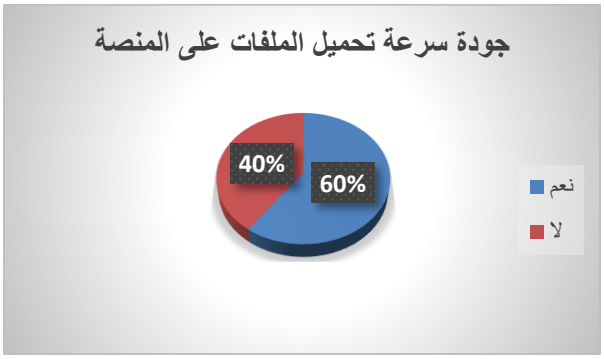
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	75%
لا	5	25%
الاجمالي	20	100%



تشير معطيات الجدول رقم (3) إلى أن 75% من أفراد العينة يرون أن المحتوى المقدم على منصة Moodle منظم، مقابل 25% لا يشاركون هذا الرأي، ما يدل على أن معظم المستخدمين يلاحظون وجود هيكلة واضحة في عرض الدروس والموارد التعليمية. هذا التنظيم يعكس مستوى جيدًا من التسيير الرقمي للمحتوى، ويساهم في تسهيل عملية التصفح والوصول إلى المعلومات، مما يعزز من الكفاءة الدراسية والراحة الذهنية لدى الطلبة. من الناحية السيكولوجية، فإن إحساس الطالب بوجود نظام وترتيب داخل البيئة الرقمية التعليمية يولّد لديه شعورًا بالاستقرار والسيطرة، وهما عاملان مهمان في تقوية الحافز الداخلي وتقليل التوتر المرتبط بالبحث أو الفهم. في المقابل، فإن نسبة 25% التي عبرت عن غياب التنظيم قد تكون متأثرة بتفاوتات في أساليب التدريس أو عدم التزام بعض الأساتذة بنمط موحد في تقديم المحتوى، مما قد يسبب شعورًا بالإرباك أو الإحباط لدى فئة معينة من الطلاب، ويبرز الحاجة إلى توجيه موحّد لممارسات تنظيم المحتوى داخل المنصة.

جدول رقم :(4) توزيع إجابات أفراد العينة حول جودة سرعة تحميل الملفات على المنصة

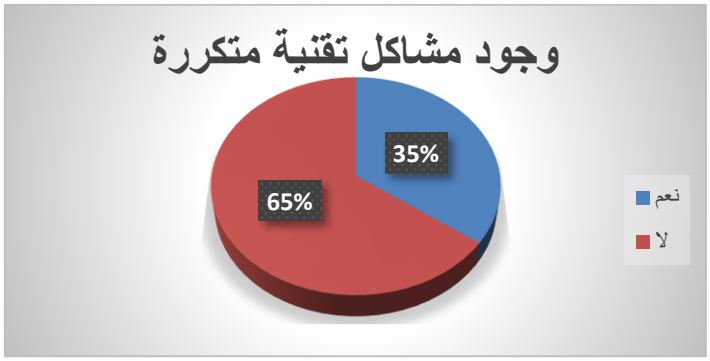
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	60%
لا	8	40%
الاجمالي	20	100%



توحي نتائج الجدول رقم (4) بأن 60% من أفراد العينة يرون أن سرعة تحميل الملفات على منصة Moodle جيدة، بينما 40% يواجهون مشكلات في هذا الجانب، وهو ما يكشف عن وجود تباين ملحوظ في تجربة المستخدمين مع الأداء التقني للمنصة. من منظور وظيفي، فإن الأغلبية تعتبر أن المنصة تتيح الوصول السلس إلى الموارد دون تأخير، ما يعكس استقرارًا نسبيًا في البنية التحتية الرقمية. أما من الجانب السيكولوجي، فإن سرعة تحميل الملفات تؤثر بشكل مباشر على الانطباع العام حول فعالية النظام، إذ أن الاستجابة السريعة تعزز الشعور بالرضا وتقلل من الإحباط المرتبط بالانتظار أو التكرار، وهو ما يحفز على التفاعل الإيجابي مع المحتوى. في المقابل، فإن نسبة 40% التي أعربت عن عدم رضاها قد تعاني من مشكلات تقنية سواء على مستوى الشبكة أو قدرة النظام، مما قد ينعكس سلبًا على اندماجهم في البيئة الرقمية ويولد لديهم شعورًا بالعجز أو التهميش، وهو ما يستدعي تحسينات تقنية مستمرة وضمان تكافؤ فرص الاستخدام الرقمي للجميع.

جدول رقم :(5) توزيع إجابات أفراد العينة حول وجود مشاكل تقنية متكررة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	35%
لا	13	65%
الاجمالي	20	100%

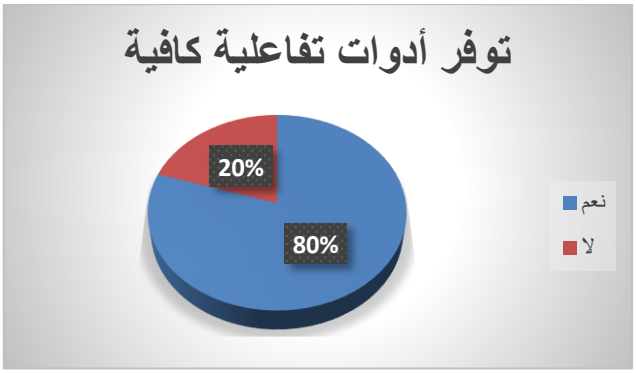


تُظهر نتائج الجدول رقم (5) أن 65% من أفراد العينة لا يواجهون مشاكل تقنية متكررة عند استخدام منصة Moodle، بينما 35% أفادوا بوجود مثل هذه المشكلات، وهو ما يشير إلى أن المنصة تعمل بكفاءة مقبولة لدى أغلب المستخدمين، مع بقاء نسبة غير مهملة من المستخدمين تعاني من صعوبات تقنية دورية. هذا التفاوت في التجربة قد يكون مرتبطًا بعوامل متعددة مثل اختلاف نوعية الأجهزة المستخدمة، أو قوة

الاتصال بالإنترنت، أو حتى بمشاكل في النظام ذاته لدى بعض الأقسام أو الفئات. من الناحية السيكولوجية، فإن غياب المشاكل التقنية يسهم في خلق تجربة تعليمية أكثر استقرارًا وأقل توترًا، حيث يشعر المستخدم بالثقة في البيئة الرقمية وقدرته على الاعتماد عليها. أما الذين يواجهون مشاكل تقنية متكررة، فقد يتولد لديهم شعور بالإحباط أو القلق، مما يحدّ من حافزهم للتفاعل مع المنصة، وقد يؤدي تدريجيًا إلى النفور منها أو الاعتماد على مصادر بديلة أقل تنظيمًا. لذا فإن ضمان بيئة رقمية مستقرة وخالية من الأعطال المتكررة يعد عنصرًا أساسيًا في تعزيز الانخراط السيكولوجي والإدراكي للمستخدم في العملية التعليمية.

جدول رقم :(6) توزيع إجابات أفراد العينة حول توفر أدوات تفاعلية كافية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	65%
لا	7	35%
الاجمالي	20	100%

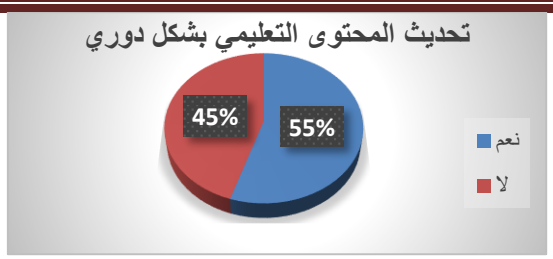


تفيد معطيات الجدول رقم (6) أن 65% من أفراد العينة يرون أن منصة Moodle توفر أدوات تفاعلية كافية، في حين يرى 35% خلاف ذلك، مما يدل على أن أغلب المستخدمين يشعرون بوجود عناصر تواصل وتفاعل تساعدهم في العملية التعليمية، سواء من خلال المنتديات أو الرسائل أو الاختبارات الإلكترونية. هذا الانطباع الإيجابي يعكس دور المنصة في خلق بيئة تعليمية ديناميكية تساهم في كسر الجمود التقليدي للتعليم الرقمي، وتحفز على التفاعل المعرفي والاجتماعي بين الطلبة والأساتذة. من الجانب السيكولوجي، فإن توفر أدوات التفاعل يعزز الشعور بالانتماء والتواصل، ويقلل من الإحساس بالعزلة، وهو أمر بالغ الأهمية خاصة في التعليم عن بُعد، حيث تلعب هذه الأدوات دورًا تعويضيًا عن الحضور الفعلي. أما نسبة 35% التي لا ترى أن الأدوات التفاعلية كافية، فقد تعاني من نقص في التوجيه أو غياب استغلال فعّال لهذه الإمكانيات، ما يؤدي إلى ضعف التفاعل وغياب الحافزية، وهو ما يستدعي دعمًا بيداغوجيًا وتكوينًا رقميًا أكبر لكل من الطلبة والأساتذة لتعزيز فعالية استخدام هذه الأدوات.

جدول رقم :(7) توزيع إجابات أفراد العينة حول تحديث المحتوى التعليمي بشكل دوري

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	55%
لا	9	45%

الاجمالي	20	100%

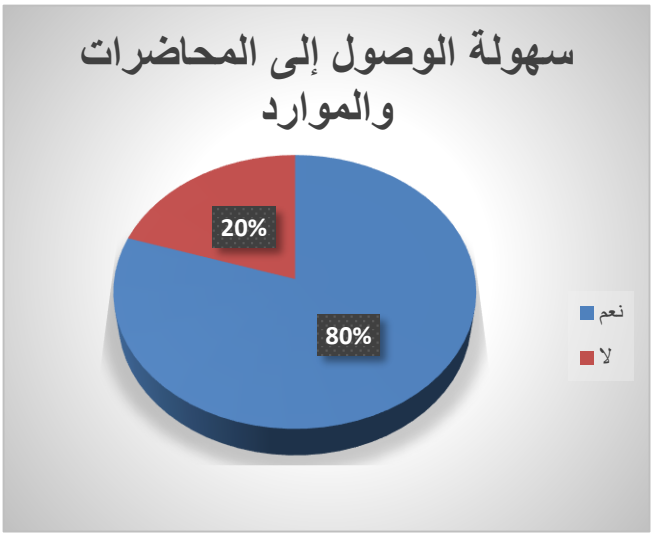


تكشف نتائج الجدول رقم (7) أن 55% من أفراد العينة يقرّون بتحديث المحتوى التعليمي على منصة Moodle بشكل دوري، مقابل 45% يرون أن هذا التحديث غير منتظم أو غائب، ما يشير إلى وجود توازن نسبي بين الرضا وعدم الرضا حول ديناميكية المحتوى الرقمي. هذا التقارب في الآراء يعكس تفاوتًا في ممارسات الأساتذة أو الأقسام فيما يخص الالتزام بتحديث المواد، وهو ما قد يؤثر مباشرة على فاعلية العملية التعليمية وجودتها. من الناحية السيكولوجية، فإن التحديث المنتظم للمحتوى يعزز الإحساس بالتجديد والاستمرارية، ويمنح الطالب شعورًا بمتابعة أكاديمية نشطة، مما يرفع من دافعيته ويشعره بأهمية ما يُقدَّم له. أما غياب التحديث، فقد يولّد شعورًا بالركود أو الإهمال، ما يقلل من تفاعل الطالب وارتباطه بالمادة التعليمية، وربما يدفعه للبحث عن مصادر خارجية أقل ضبطًا أو موثوقية. وعليه، فإن انتظام تحديث المحتوى لا يمثل فقط جانبًا تقنيًا، بل يحمل أبعادًا سيكولوجية تؤثر في التقدير الذاتي للطلبة وفي

إدراكهم لجودة الخدمة التعليمية المقدمة عبر المنصة.

جدول رقم :(8) توزيع إجابات أفراد العينة حول سهولة الوصول إلى المحاضرات والموارد

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	4	20%
الاجمالي	20	100%

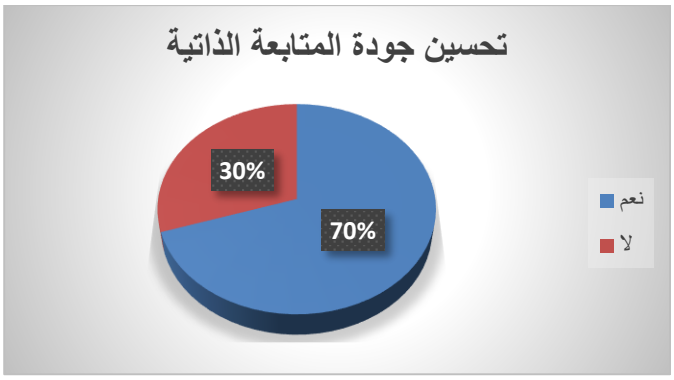


تُظهر بيانات الجدول رقم (8) أن 80% من أفراد العينة يرون أن الوصول إلى المحاضرات والموارد عبر منصة Moodle يتم بسهولة، مقابل 20% يجدون صعوبة في ذلك، وهو ما يدل على أن غالبية المستخدمين يملكون تجربة إيجابية فيما يتعلق بالوصول إلى المحتوى الأكاديمي الرقمي. هذه النسبة المرتفعة تعكس فعالية تنظيم المنصة وسلاسة تصميمها، كما تشير إلى

وجود وعي رقمي جيد لدى أغلب الطلبة، مما يسهم في تسهيل عملية التعلم والاستفادة من الموارد المتاحة. من الناحية السيكولوجية، فإن سهولة الوصول تعزز الشعور بالكفاءة الذاتية والتحكم في المسار التعليمي، مما يرفع من مستويات الارتياح والانخراط في بيئة التعلم. في المقابل، فإن النسبة الأقل التي عبّرت عن صعوبة في الوصول قد تعاني من مشكلات تقنية، أو ضعف في مهارات التصفح الرقمي، مما قد يخلق لديها حالة من الإحباط أو القلق الأكاديمي. لذا فإن ضمان سهولة الوصول للجميع ليس مجرد مسألة تقنية، بل هو عامل مؤثر في دعم الصحة النفسية التعليمية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص داخل الفضاء الرقمي الجامعي.

جدول رقم :(9) توزيع إجابات أفراد العينة حول تحسين جودة المتابعة الذاتية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	70%
لا	6	30%
الاجمالي	20	100%

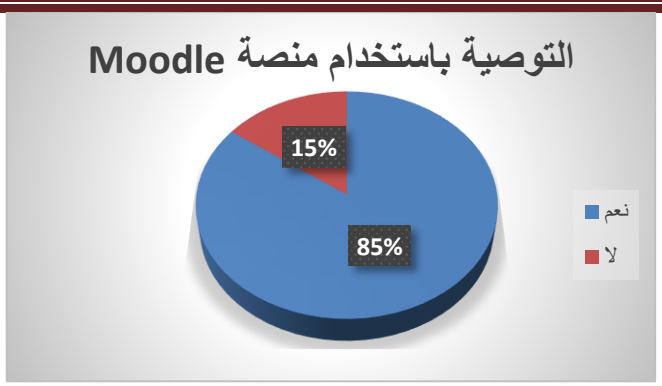


تفيد معطيات الجدول رقم (9) بأن 70% من أفراد العينة يرون أن استخدام منصة Moodle ساهم في تحسين جودة المتابعة الذاتية، مقابل 30% لا يشاركون هذا الرأي، ما يعكس أثرًا إيجابيًا عامًا للمنصة في تعزيز استقلالية المتعلم وقدرته على تنظيم جهوده الدراسية بشكل ذاتي. هذا المؤشر يدل على أن المنصة، من خلال أدواتها ووظيفتها التنظيمية، تتيح للطالب مراقبة تقدمه، مراجعة المحتوى في الوقت المناسب، وتحديد مواطن الضعف والقوة في مساره الأكاديمي. من المنظور السيكولوجي، فإن المتابعة الذاتية الناجحة تعزز الإحساس بالمسؤولية وتدعم الحافز الداخلي، حيث يشعر الطالب بأنه يتحكم في تجربته التعليمية، وهو ما يُعد من أهم مبادئ التعلم الذاتي الفعّال. في المقابل، فإن نسبة 30% التي لم تلحظ تحسنًا في هذا الجانب قد تكون مرتبطة بضعف في مهارات التنظيم الذاتي، أو بعدم توفر توجيه كافٍ حول كيفية استخدام إمكانيات المنصة في هذا السياق، مما يشير إلى ضرورة إدراج مرافقة بيداغوجية تساعد الطلاب على استغلال المنصة بطريقة تمكّنهم من تطوير كفاءاتهم في المتابعة الذاتية.

جدول رقم :(10) توزيع إجابات أفراد العينة حول التوصية باستخدام منصةMoodle

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

نعم	17	85%
لا	3	15%
الاجمالي	20	100%

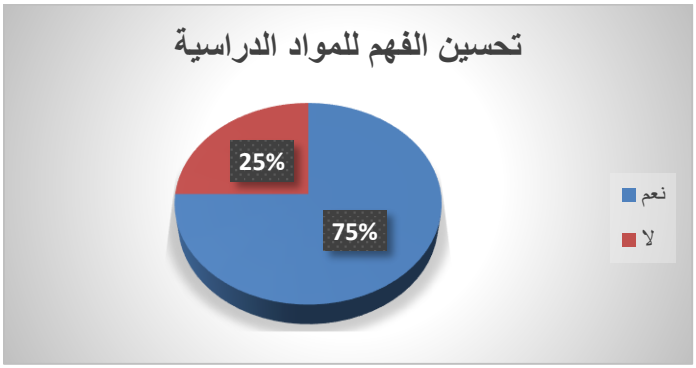


تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى أن 85% من أفراد العينة يوصون باستخدام منصة Moodle، في حين أن 15% فقط لا يوصون بها، ما يعكس تقييمًا إيجابيًا عامًا للمنصة من حيث الفعالية والتجربة التعليمية الرقمية التي توفرها. هذه النسبة المرتفعة تدل على أن معظم المستخدمين وجدوا في المنصة أداة مفيدة وموثوقة في تنظيم الدراسة، الوصول إلى الموارد، والتفاعل مع المحتوى الأكاديمي، وهو ما يعزز مكانة Moodle كحل تعليمي رقمي معتمد. من الناحية السيكولوجية، فإن الاستعداد للتوصية باستخدام المنصة يكشف عن درجة عالية من الرضا والثقة في النظام، ويعكس شعورًا بالإندماج والتكيف مع البيئة التعليمية الرقمية. أما نسبة 15% التي لا توصي باستخدام المنصة فقد تكون مدفوعة بتجارب سلبية فردية أو مشكلات تقنية أو بيداغوجية واجهتهم، ما يسلط الضوء على أهمية الاستماع لتجارب الأقلية وتحسين الجوانب التي ما تزال تمثل تحديًا لبعض المستخدمين. وعليه، فإن التوصية القوية من طرف الأغلبية تمثل مؤشرًا على نجاح المنصة في تحقيق أهدافها التعليمية والتواصلية، مع الحاجة المستمرة لتحسين التجربة الشاملة وضمان شمولية الاستفادة لجميع الطلبة.

2- المحور الثاني: أثر المنصة على التحصيل الأكاديمي

جدول رقم :(11) توزيع إجابات أفراد العينة حول تحسين الفهم للمواد الدراسية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	75%
لا	5	25%
الاجمالي	20	100%

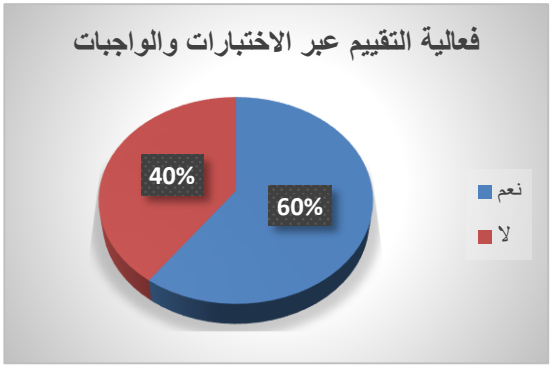


تُظهر نتائج الجدول رقم (11) أن 75% من أفراد العينة يرون أن استخدام منصة Moodle قد ساهم في تحسين فهمهم للمواد الدراسية، بينما 25% لا يعتقدون أن المنصة قد أثرت بشكل إيجابي في هذا الجانب. هذا التوزيع يشير إلى أن الغالبية العظمى من المستخدمين يشعرون بأن المنصة قد سهلت عليهم استيعاب

المحتوى الدراسي من خلال تنظيمه وتوفيره في بيئة رقمية ملائمة. من الناحية السيكولوجية، فإن التحسن في الفهم يعزز شعور الطالب بالثقة في قدرته على النجاح، ويزيد من دوافعه للتفاعل مع المحتوى الدراسي، مما يؤدي إلى تحفيز أكبر نحو التعلم المستمر. أما بالنسبة لـ 25% الذين لم يشعروا بتحسن، فقد يكون ذلك ناتجًا عن عدة عوامل مثل ضعف التكامل بين الأساتذة والمحتوى الرقمي، أو ربما صعوبة في استخدام بعض الأدوات التي تقدمها المنصة، مما يشير إلى ضرورة تحسين التفاعل بين الطالب والمحتوى الرقمي.

جدول رقم :(12) توزيع إجابات أفراد العينة حول فعالية التقييم عبر الاختبارات والواجبات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	60%
لا	8	40%
الاجمالي	20	100%

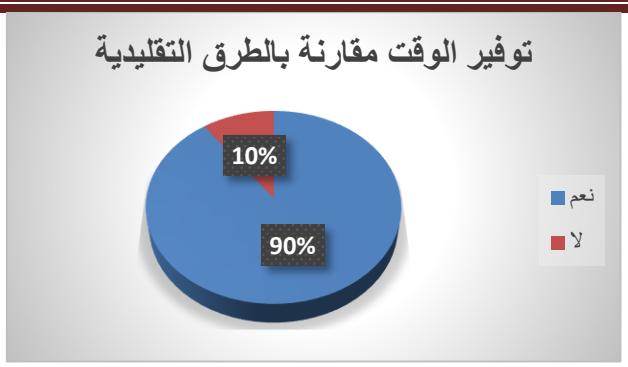


تشير نتائج الجدول رقم (12) إلى أن 60% من أفراد العينة يرون أن التقييم عبر الاختبارات والواجبات على منصة Moodle فعّال، بينما 40% يعبرون عن عدم رضاهم عن هذه الطريقة. هذا التوزيع يعكس أن الغالبية من المستخدمين يعتبرون أن آلية التقييم الرقمية توفر وسيلة مناسبة لقياس تقدمهم الأكاديمي، مما يعزز الشعور بالعدالة والشفافية في التقييم. من الناحية السيكولوجية، فإن التقييم الفعّال يعزز الثقة بالنظام الأكاديمي ويساهم في تطوير المهارات المعرفية لدى الطلاب، إذ يتيح لهم الفرصة لتقييم مستوى تحصيلهم ومعرفة النقاط التي تحتاج إلى تحسين. أما بالنسبة لـ 40% الذين لم يقتنعوا بفعالية هذه الآلية، فقد يكون ذلك نتيجة لمشاكل في تصميم الاختبارات، أو صعوبة في الوصول إليها، أو ربما نقص في التفاعل الفعلي مع التقييمات، مما يشير إلى الحاجة إلى تحسين هذه الجوانب لتوفير تقييم أكثر شمولًا وفعالية لجميع الطلاب.

جدول رقم :(13) توزيع إجابات أفراد العينة حول توفير الوقت مقارنة بالطرق التقليدية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	2	10%

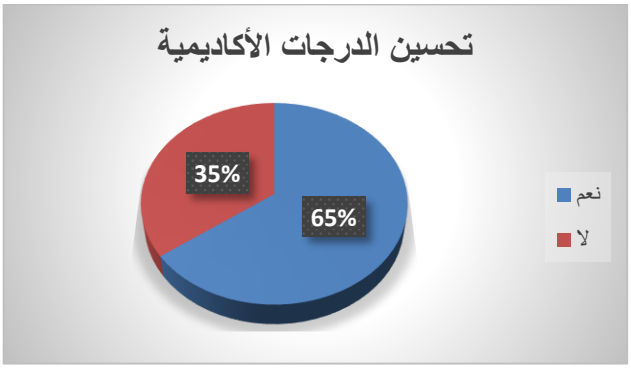
الاجمالي	20	100%



تُظهر نتائج الجدول رقم (13) أن 90% من أفراد العينة يرون أن منصة Moodle توفر الوقت مقارنة بالطرق التقليدية، بينما 10% لا يوافقون على ذلك. هذه النسبة العالية تعكس أن معظم المستخدمين يجدون أن المنصة تسهم بشكل كبير في تسريع الوصول إلى الموارد التعليمية، إجراء التقييمات، والتفاعل مع المحتوى، مما يوفر وقتًا كان قد يُستهلك في الطرق التقليدية مثل الاجتماعات الحية أو البحث اليدوي عن المواد. من الناحية السيكولوجية، فإن توفير الوقت يُعد من العوامل المحفزة التي تعزز الشعور بالكفاءة وتنظيم الحياة الدراسية، حيث يُمكن للطلاب تخصيص وقت أكبر للمراجعة أو الدراسة الذاتية بدلاً من التفاعل مع الأنشطة التقليدية. أما بالنسبة لـ 10% الذين لا يرون أن المنصة توفر الوقت، فقد تكون تجاربهم مختلفة نتيجة للظروف الشخصية أو التقنية، مثل صعوبة التكيف مع النظام الرقمي أو مواجهة مشكلات في التنقل داخل المنصة.

جدول رقم :(14) توزيع إجابات أفراد العينة حول تحسين الدرجات الأكاديمية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	65%
لا	7	35%
الاجمالي	20	100%

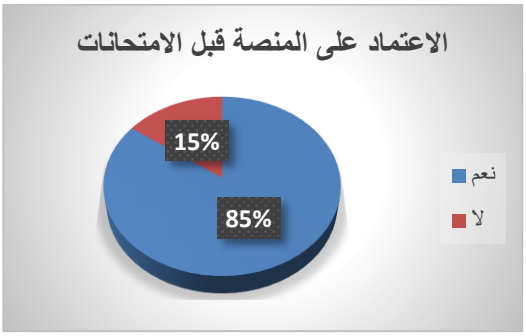


تشير نتائج الجدول رقم (14) إلى أن 65% من أفراد العينة يعتقدون أن استخدام منصة Moodle قد ساهم في تحسين درجاتهم الأكاديمية، بينما يرى 35% أن المنصة لم تؤثر على تحصيلهم. هذه النسبة تُظهر أن المنصة تُعد وسيلة فعّالة لتحسين الأداء الأكاديمي لدى غالبية الطلاب، حيث تساعد في تنظيم الدراسة، توفير الموارد التعليمية، وتسهيل الوصول إليها بشكل مرتب ومنظم. من الناحية السيكولوجية، فإن تحسين الدرجات يعزز شعور الطلاب بالإنجاز والثقة في قدراتهم، مما يزيد من دافعيتهم للاستمرار في التعلم. أما الطلاب الذين لم يشعروا بتحسن، فقد يكونون قد واجهوا صعوبات في التكيف مع استخدام المنصة أو لم

يحصلوا على الدعم الكافي للاستفادة من الأدوات التعليمية المتاحة، مما يستدعي تحسين التوجيه الأكاديمي لدعم هؤلاء الطلاب بشكل أفضل.

جدول رقم :(15) توزيع إجابات أفراد العينة حول الاعتماد على المنصة قبل الامتحانات

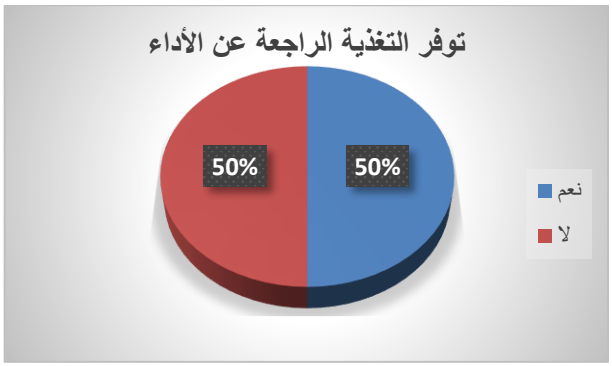
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	85%
لا	3	15%
الاجمالي	20	100%



تُظهر نتائج الجدول رقم (15) أن 85% من أفراد العينة يعتمدون على منصة Moodle في تحضيرهم للامتحانات، بينما 15% لا يعتمدون عليها لهذا الغرض. تعكس هذه النسبة العالية الدور الكبير الذي تلعبه المنصة في دعم التحضير الأكاديمي، حيث توفر للطلاب مواد دراسية، اختبارات سابقة، ومراجعات يمكنهم الوصول إليها بسهولة لتعزيز استعدادهم للامتحانات. من الناحية السيكولوجية، يُعتبر الاعتماد على المنصة قبل الامتحانات مؤشرًا على تعزيز الثقة لدى الطلاب في قدرتهم على التحضير بشكل جيد، ويُحسن من شعورهم بالجاهزية والاستعداد. أما نسبة الـ 15% التي لا تعتمد على المنصة، فقد يعود ذلك إلى تفضيلات تعليمية شخصية أو قد تكون لديهم صعوبات تقنية أو عدم كفاية في توجيههم للاستفادة من هذه الموارد.

جدول رقم :(16) توزيع إجابات أفراد العينة حول توفر التغذية الراجعة عن الأداء

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	50%
لا	10	50%
الاجمالي	20	100%

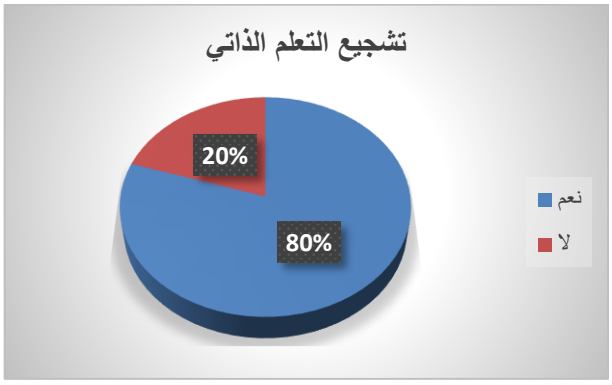


تشير نتائج الجدول رقم (16) إلى أن 50% من أفراد العينة يتلقون تغذية راجعة عن أدائهم من خلال منصة Moodle، بينما 50% آخرين لا يحصلون على هذه التغذية. هذا التوزيع يشير إلى تباين في تجارب الطلاب مع التغذية الراجعة، مما قد يعكس اختلافات في كيفية استخدام الأساتذة للمنصة في تقديم التقييمات أو في مدى التفاعل مع الطلاب. من الناحية السيكولوجية، فإن التغذية الراجعة تعتبر عنصراً

أساسياً في العملية التعليمية لأنها تعزز من قدرة الطلاب على فهم أدائهم وتحسينه، مما يعزز من الشعور بالتوجيه والنمو. من ناحية أخرى، فإن غياب التغذية الراجعة قد يؤدي إلى شعور الطلاب بالإحباط أو الارتباك، حيث قد يصعب عليهم تحديد مجالات القوة والضعف في أدائهم، مما يؤثر على دافعهم للاستمرار في التحسين.

جدول رقم :(17) توزيع إجابات أفراد العينة حول تشجيع التعلم الذاتي

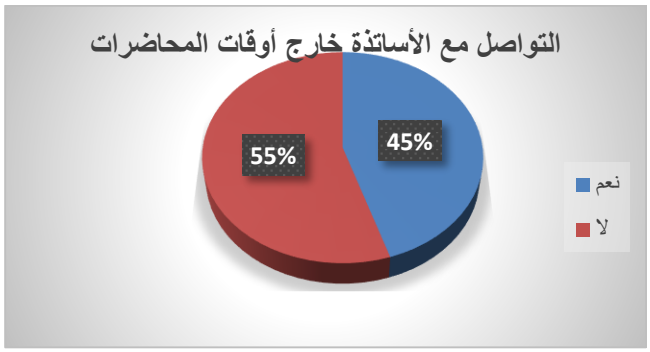
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	4	20%
الاجمالي	20	100%



تشير نتائج الجدول رقم (17) إلى أن 80% من أفراد العينة يرون أن منصة Moodle تشجع على التعلم الذاتي، بينما 20% لا يوافقون على ذلك. هذه النسبة المرتفعة تُظهر أن المنصة تلعب دورًا مهمًا في تحفيز الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم بشكل مستقل، من خلال توفير موارد تعليمية متنوعة، إمكانية الوصول إلى المحتوى في أي وقت، وأدوات للمراجعة الذاتية. من الناحية السيكولوجية، يشجع التعلم الذاتي على زيادة شعور الطلاب بالاستقلالية والتحكم في عملية التعلم، مما يعزز من دافعيتهم ويزيد من ثقتهم في قدراتهم. أما نسبة الـ 20% الذين لا يرون أن المنصة تشجع على التعلم الذاتي، فقد يكونون قد واجهوا صعوبة في التكيف مع النظام الرقمي أو قد يحتاجون إلى مزيد من الدعم في استخدام أدوات المنصة بطريقة فعّالة.

جدول رقم :(18) توزيع إجابات أفراد العينة حول التواصل مع الأساتذة خارج أوقات المحاضرات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	45%
لا	11	55%
الاجمالي	20	100%

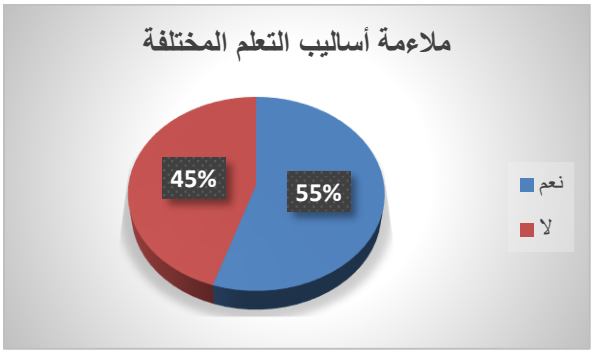


تشير نتائج الجدول رقم (18) إلى أن 45% من أفراد العينة يستطيعون التواصل مع أساتذتهم خارج أوقات المحاضرات عبر منصة Moodle، بينما 55% لا يمكنهم ذلك. هذه النسبة تُظهر وجود تحدي في التواصل بين الطلاب والأساتذة بعد أوقات المحاضرات، مما قد يؤثر على قدرة الطلاب على الحصول على الدعم الأكاديمي

الذي يحتاجونه. من الناحية السيكولوجية، يعتبر التواصل المستمر مع الأساتذة عاملًا مهمًا في تقليل القلق الأكاديمي وتعزيز الثقة لدى الطلاب في فهم المحتوى الدراسي وحل المشاكل التي قد يواجهونها. قلة التواصل قد تؤدي إلى شعور بالعزلة أو الارتباك، وقد تجعل الطلاب يشعرون بأنهم لا يحصلون على الدعم الكافي، مما يؤثر على تجربتهم الأكاديمية بشكل سلبي.

جدول رقم :(19) توزيع إجابات أفراد العينة حول ملاءمة أساليب التعلم المختلفة

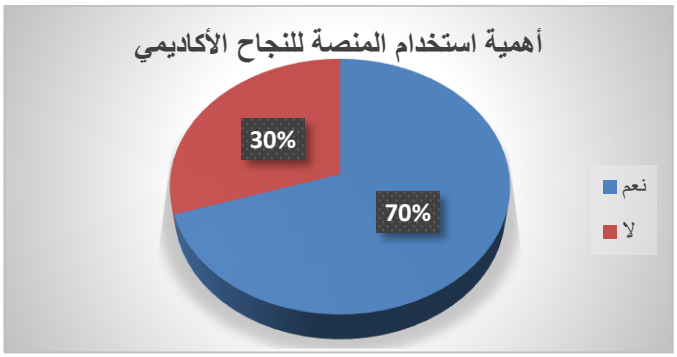
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	55%
لا	9	45%
الاجمالي	20	100%



تشير نتائج الجدول رقم (19) إلى أن 55% من أفراد العينة يرون أن أساليب التعلم المختلفة على منصة Moodle ملائمة لهم، بينما 45% لا يوافقون على ذلك. هذا التوزيع يُظهر أن المنصة توفر بعض التنوع في أساليب التعلم، لكن ما يزال هناك نسبة كبيرة من الطلاب الذين يشعرون أن هذه الأساليب قد لا تكون ملائمة لجميع أنماط التعلم الخاصة بهم. من الناحية السيكولوجية، فإن ملاءمة أساليب التعلم تعتبر أمرًا مهمًا لتحفيز الطلاب وزيادة مشاركتهم في العملية التعليمية. عندما لا يشعر الطلاب بأن الأساليب مناسبة لهم، قد يعانون من شعور بالإحباط أو عدم الرضا، مما قد يؤثر على دافعهم للاستمرار في التفاعل مع المحتوى. هذا يشير إلى أهمية تحسين التنوع في أساليب التعليم وتقديم خيارات تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة لضمان تجربة تعليمية فعّالة وشاملة.

جدول رقم :(20) توزيع إجابات أفراد العينة حول أهمية استخدام المنصة للنجاح الأكاديمي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	70%
لا	6	30%
الاجمالي	20	100%



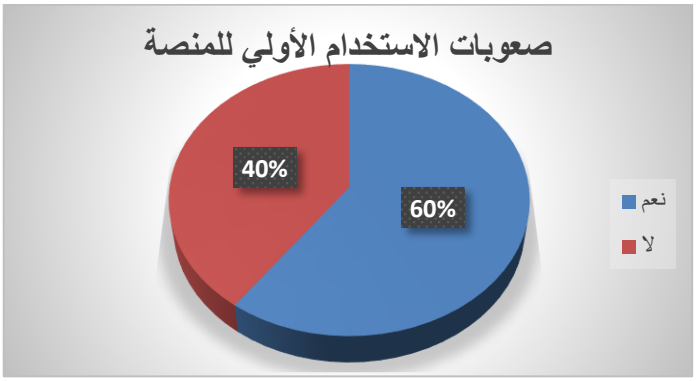
تشير نتائج الجدول رقم (20) إلى أن 70% من أفراد العينة يرون أن استخدام منصة Moodle أمر مهم لتحقيق النجاح الأكاديمي، بينما 30% لا يوافقون على ذلك. هذه النسبة تُظهر أن الأغلبية العظمى من

الطلاب يعتبرون أن المنصة تلعب دورًا أساسيًا في تحسين تحصيلهم الأكاديمي، سواء من خلال توفير الموارد التعليمية أو تسهيل التواصل مع الأساتذة. من الناحية السيكولوجية، تعكس هذه النتيجة أهمية الشعور بأن المنصة هي أداة فعّالة تسهم في النجاح الأكاديمي، حيث يعزز هذا الاعتقاد من دافعية الطلاب ويرفع مستوى التزامهم بالتفاعل مع المحتوى المعروض. أما بالنسبة لـ 30% الذين لا يرون أهمية كبيرة لاستخدام المنصة، فقد يكون ذلك بسبب تفضيلات تعليمية مختلفة أو تجارب غير مرضية مع المنصة قد تؤثر على رؤيتهم حول تأثيرها على نجاحهم الأكاديمي.

3- المحور الثالث: التحديات و اقتراحات التحسين

جدول رقم :(21) توزيع إجابات أفراد العينة حول صعوبات الاستخدام الأولي للمنصة

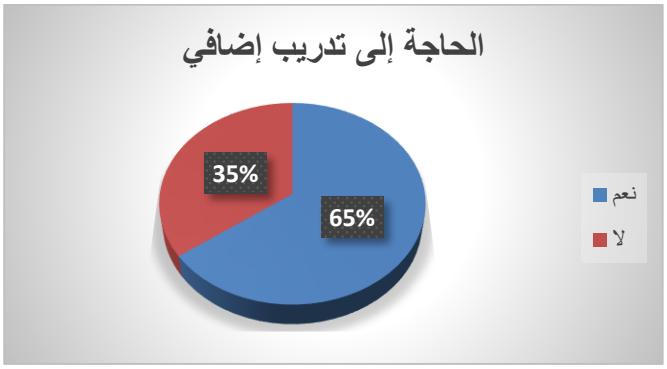
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	60%
لا	8	40%
الاجمالي	20	100%



تشير نتائج الجدول رقم (21) إلى أن 60% من أفراد العينة واجهوا صعوبات في الاستخدام الأولي لمنصة Moodle، بينما 40% لم يواجهوا هذه الصعوبات. هذا التوزيع يعكس أن هناك تحديات في التكيف مع المنصة في البداية بالنسبة للغالبية العظمى من الطلاب، مما قد يتسبب في بعض الإحباط أو القلق عند استخدام النظام لأول مرة. من الناحية السيكولوجية، قد تؤدي هذه الصعوبات إلى تأثيرات سلبية على دافعية الطلاب، حيث يشعر البعض بالارتباك أو الفقدان في بداية تجربتهم، ما قد يؤثر على تفاعلهم مع المنصة لاحقًا. لذلك، من المهم تقديم دعم تدريبي شامل للمستخدمين الجدد لتقليل هذه الصعوبات وتعزيز تجربتهم الأكاديمية بشكل إيجابي.

جدول رقم :(22) توزيع إجابات أفراد العينة حول الحاجة إلى تدريب إضافي

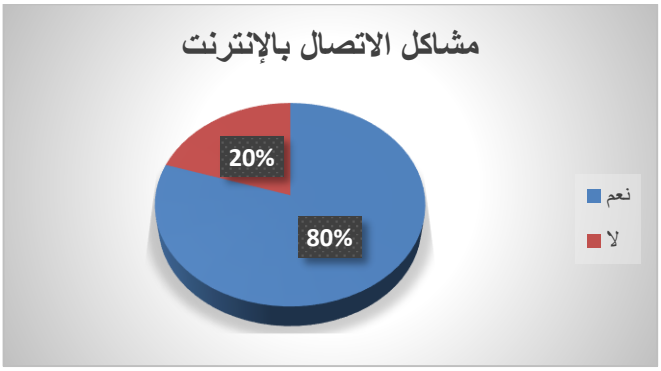
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	65%
لا	7	35%
الاجمالي	20	100%



تشير نتائج الجدول رقم (22) إلى أن 65% من أفراد العينة يشعرون بالحاجة إلى تدريب إضافي على استخدام منصة Moodle، بينما 35% لا يرون الحاجة لذلك. هذه النتيجة تُظهر أن غالبية الطلاب يعتقدون أن هناك حاجة لتعزيز مهاراتهم في استخدام المنصة بشكل أفضل، ربما بسبب الصعوبات التي واجهوها في البداية أو لأنهم لم يتمكنوا من استكشاف جميع الأدوات المتاحة بشكل كامل. من الناحية السيكولوجية، يشير ذلك إلى أن التدريب الإضافي قد يساهم في تقليل القلق وتحسين الثقة في استخدام المنصة، مما يعزز من دافعية الطلاب للمشاركة الفعّالة في العملية التعليمية. أما بالنسبة لـ 35% الذين لا يرون الحاجة إلى تدريب إضافي، فقد يكونون قد اكتسبوا الكفاءة اللازمة في استخدام المنصة أو يفضلون التعلم الذاتي.

جدول رقم :(23) توزيع إجابات أفراد العينة حول مشاكل الاتصال بالإنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	4	20%
الاجمالي	20	100%

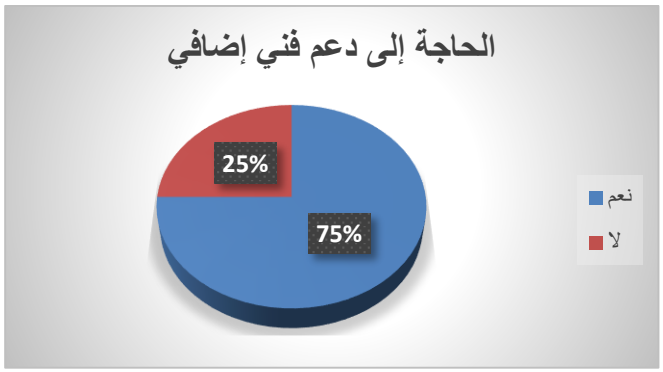


تشير نتائج الجدول رقم (23) إلى أن 80% من أفراد العينة واجهوا مشاكل في الاتصال بالإنترنت عند استخدام منصة Moodle، بينما 20% لم يعانوا من هذه المشاكل. هذا التوزيع يعكس أن مشكلات الاتصال بالإنترنت تُعد من العوائق الكبيرة التي قد تؤثر على تجربة التعلم الإلكتروني لدى العديد من الطلاب. من الناحية السيكولوجية، يمكن أن تؤدي هذه المشكلات إلى شعور بالإحباط والضيق، مما يضعف التفاعل مع المنصة ويؤثر سلبًا على دافعيتهم. الطلاب الذين يواجهون صعوبة في الوصول إلى المحتوى بسبب مشاكل

الإنترنت قد يشعرون بالعزلة أو يفوتهم فرص التعلم، مما يستدعي اتخاذ إجراءات لتحسين بنية الاتصال وتوفير حلول تقنية لدعم العملية التعليمية.

جدول رقم :(24) توزيع إجابات أفراد العينة حول الحاجة إلى دعم فني إضافي

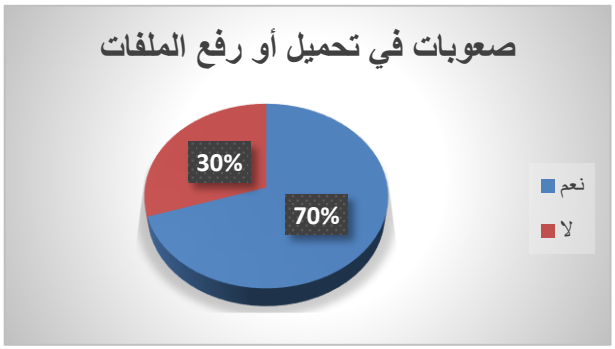
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	75%
لا	5	25%
الاجمالي	20	100%



تشير نتائج الجدول رقم (24) إلى أن 75% من أفراد العينة يشعرون بالحاجة إلى دعم فني إضافي عند استخدام منصة Moodle، بينما 25% لا يرون الحاجة لذلك. هذه النتيجة تعكس أن معظم الطلاب يواجهون تحديات تتطلب تدخل الدعم الفني، مثل مشاكل تقنية في النظام أو صعوبة في استخدام بعض الأدوات المتاحة على المنصة. من الناحية السيكولوجية، فإن وجود دعم فني فعال يساعد في تقليل القلق الناتج عن المشكلات التقنية، ويعزز من تجربة الطلاب التعليمية، حيث يشعرون بالدعم والطمأنينة في حال حدوث أي مشكلة. أما بالنسبة لـ 25% الذين لا يشعرون بالحاجة إلى دعم فني إضافي، فقد يكون لديهم تجربة إيجابية مع المنصة أو لديهم مستوى من المهارة في التعامل مع الأنظمة التقنية، مما يقلل من احتياجهم للدعم.

جدول رقم :(25) توزيع إجابات أفراد العينة حول صعوبات في تحميل أو رفع الملفات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	70%
لا	6	30%
الاجمالي	20	100%

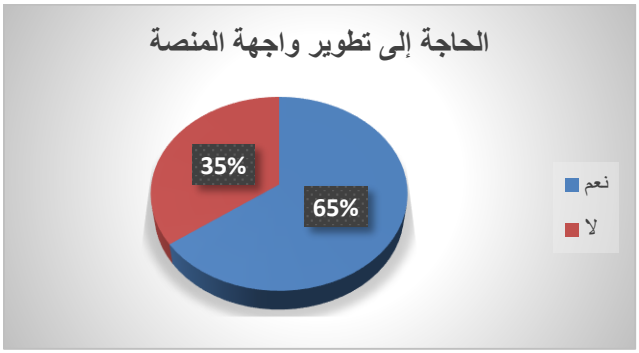


تشير نتائج الجدول رقم (25) إلى أن 70% من أفراد العينة واجهوا صعوبات في تحميل أو رفع الملفات على منصة Moodle، بينما 30% لم يواجهوا هذه الصعوبات. هذا التوزيع يعكس أن غالبية الطلاب يواجهون

تحديات تقنية تتعلق بتحميل أو رفع الملفات، وهو ما قد يؤثر على قدرتهم على التفاعل مع المحتوى التعليمي أو إتمام المهام المطلوبة في الوقت المحدد. من الناحية السيكولوجية، يمكن أن تؤدي هذه الصعوبات إلى زيادة مستويات التوتر والضغط على الطلاب، مما يؤثر على دافعيتهم ويجعلهم يشعرون بالإحباط، خاصة إذا كانت هذه المشاكل تؤثر على تقديم واجباتهم أو تحضيرهم للامتحانات. لذلك، من الضروري تحسين الأداء الفني للمنصة لضمان تجربة تعليمية سلسة تدعم الطلاب في تحقيق أهدافهم الأكاديمية.

جدول رقم :(26) توزيع إجابات أفراد العينة حول الحاجة إلى تطوير واجهة المنصة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	65%
لا	7	35%
الاجمالي	20	100%

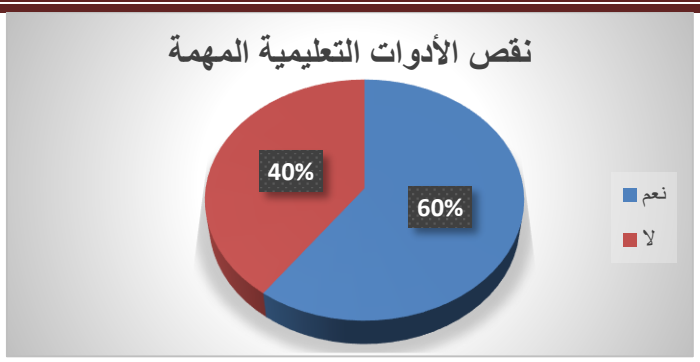


تشير نتائج الجدول رقم (26) إلى أن 65% من أفراد العينة يرون أن هناك حاجة لتطوير واجهة منصة Moodle، بينما 35% لا يرون ذلك. هذه النتيجة تُظهر أن معظم الطلاب يعتبرون أن واجهة المنصة قد تحتاج إلى تحسين أو تحديث لتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل. من الناحية السيكولوجية، فإن واجهة المستخدم تلعب دورًا كبيرًا في تجربة المستخدم، حيث قد تؤثر واجهة معقدة أو غير بديهية على قدرة الطلاب على التفاعل مع المنصة بفعالية. تطوير واجهة المنصة قد يساهم في تحسين تجربة التعلم وزيادة الدافعية، حيث يسهل الوصول إلى المحتوى ويجعل التفاعل مع الأدوات أكثر سلاسة. أما الـ 35% الذين لا يرون الحاجة لتطوير الواجهة، فقد يكونون قد تكيفوا مع النظام الحالي أو يفضلون البساطة في التصميم.

جدول رقم :(27) توزيع إجابات أفراد العينة حول نقص الأدوات التعليمية المهمة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	60%

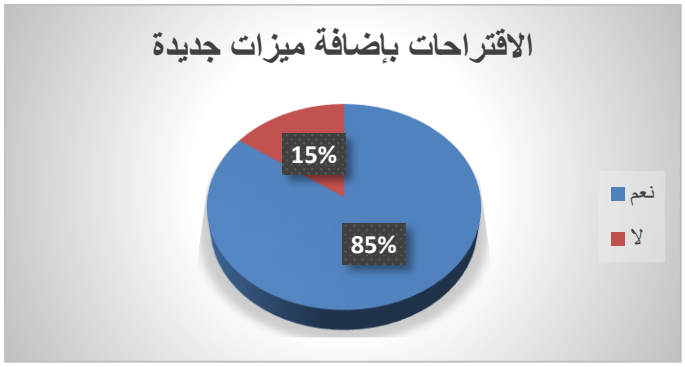
لا	8	40%
الاجمالي	20	100%



تشير نتائج الجدول رقم (27) إلى أن 60% من أفراد العينة يرون أن هناك نقصًا في الأدوات التعليمية المهمة على منصة Moodle، بينما 40% لا يرون ذلك. هذه النتيجة تعكس أن غالبية الطلاب يشعرون بأن المنصة قد لا توفر كافة الأدوات التعليمية التي يحتاجونها لدعم تعلمهم بفعالية. من الناحية السيكولوجية، يمكن أن يؤدي نقص الأدوات التعليمية إلى شعور بالإحباط أو الارتباك، مما قد يؤثر سلبًا على دافعية الطلاب واهتمامهم بالتفاعل مع المحتوى التعليمي. لذلك، من المهم تحسين وتوسيع مجموعة الأدوات التعليمية المتاحة على المنصة لضمان دعم أكبر للطلاب وتوفير بيئة تعليمية شاملة ومؤثرة. أما الـ 40% الذين لا يرون نقصًا في الأدوات، فقد يكون لديهم تجربة إيجابية مع الأدوات المتاحة أو تم توفير ما يحتاجونه بشكل كافٍ.

جدول رقم :(28) توزيع إجابات أفراد العينة حول الاقتراحات بإضافة ميزات جديدة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	85%
لا	3	15%
الاجمالي	20	100%

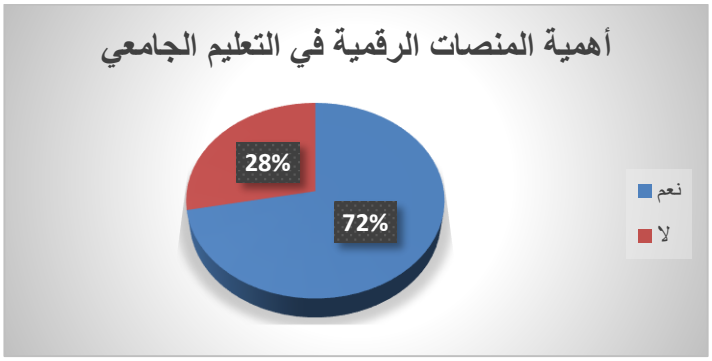


تشير نتائج الجدول رقم (28) إلى أن 85% من أفراد العينة يقترحون إضافة ميزات جديدة إلى منصة Moodle، بينما 15% لا يرون حاجة لذلك. هذه النتيجة تعكس رغبة كبيرة بين الطلاب في تحسين المنصة من خلال إضافة ميزات جديدة قد تكون ضرورية لتعزيز تجربتهم التعليمية. من الناحية السيكولوجية، يمكن أن يُنظر إلى إضافة ميزات جديدة على أنها فرصة لتحسين مستوى التفاعل، تسهيل عملية التعلم، وتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة بشكل أفضل. يمكن أن تزيد هذه التحديثات من شعور الطلاب بالتقدير والاهتمام، مما يعزز دافعيتهم للاستمرار في استخدام المنصة. أما الـ 15% الذين لا يرون الحاجة لإضافة

ميزات جديدة، فقد يكون لديهم تجربة مرضية مع الأدوات والميزات الحالية أو يفضلون البساطة في استخدام المنصة دون الحاجة إلى التعقيدات.

جدول رقم :(29) توزيع إجابات أفراد العينة حول أهمية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي

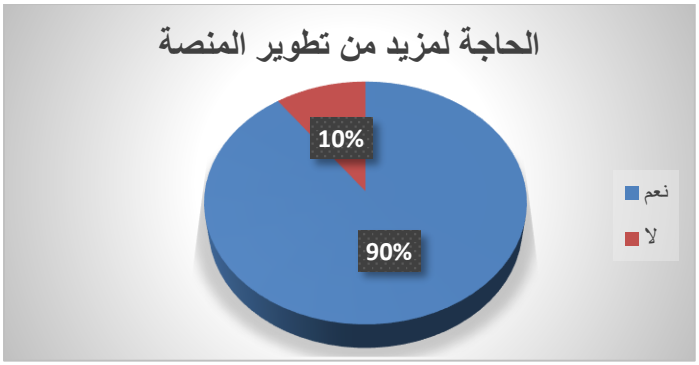
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
	19	95%
لا	1	5%
الاجمالي	20	100%



تشير نتائج الجدول رقم (29) إلى أن 95% من أفراد العينة يرون أن المنصات الرقمية مهمة في التعليم الجامعي، بينما 5% لا يرون ذلك. هذه النتيجة تعكس إجماعًا كبيرًا بين الطلاب على أهمية المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم الجامعي وتوفير بيئة تعليمية مرنة وشاملة. من الناحية السيكولوجية، تُسهم المنصات الرقمية في تعزيز التفاعل، وتسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي، مما يعزز من شعور الطلاب بالتمكين والتحكم في تعلمهم. كما يمكن أن تساهم في تقليل الفجوات التعليمية وتوفير فرص تعلم مخصصة تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة. أما الـ 5% الذين لا يرون أهمية لهذه المنصات، فقد يكون لديهم تفضيلات لتقنيات تعليمية تقليدية أو لم تكن لهم تجربة إيجابية مع التعليم الرقمي.

جدول رقم :(30) توزيع إجابات أفراد العينة حول الحاجة لمزيد من تطوير المنصة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	2	10%
الاجمالي	20	100%



تشير نتائج الجدول رقم (30) إلى أن 90% من أفراد العينة يرون أن هناك حاجة لمزيد من تطوير منصة Moodle، بينما 10% لا يرون ذلك. هذه النتيجة تعكس رغبة قوية بين الطلاب في تحسين المنصة من خلال إضافات أو تحديثات قد تساهم في تحسين تجربة التعلم الإلكتروني. من الناحية السيكولوجية، يشير هذا الشعور بالحاجة إلى التطوير إلى أن الطلاب يرغبون في الحصول على أدوات وميزات تعليمية أكثر فاعلية تسهم في تحسين نتائجهم الأكاديمية وتسهيل تفاعلهم مع المحتوى. كما يعكس أيضًا أن المنصة، رغم دورها

المهم في التعليم، قد تحتاج إلى مواكبة التطورات التكنولوجية لضمان تقديم تجربة تعليمية مبتكرة ومتطورة. أما الـ 10% الذين لا يرون الحاجة لمزيد من التطوير، فقد يكونون قد تكيفوا بشكل جيد مع النظام الحالي أو يرون أنه يفي بالغرض المطلوب.

4- النتائج العامة:

من خلال تحليل نتائج الاستبيان الذي تم تنفيذه على عينة من الطلاب حول استخدام منصةMoodle ، يمكن استخلاص مجموعة من النقاط التي تقدم صورة واضحة عن مدى فعالية المنصة في دعم العملية التعليمية بالإضافة إلى التحديات التي يواجهها الطلاب أثناء استخدامها.

أظهرت النتائج أن 80% من الطلاب يجدون أن واجهة منصة Moodle سهلة الاستخدام، مما يعكس نجاح المنصة في تقديم واجهة تفاعلية تمكن الطلاب من التفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل سلس. ومع ذلك، أشار 60% من الطلاب إلى أنهم واجهوا صعوبات في الاستخدام الأولي للمنصة، مما يبرز ضرورة توفير تدريب إضافي خاصة للطلاب الجدد أو المبتدئين في استخدام النظام الإلكتروني. هذا يشير إلى أن التدريب والتوجيه يلعبان دورًا كبيرًا في تسهيل التكيف مع التكنولوجيا التعليمية.

فيما يتعلق بتوفير المواد التعليمية على المنصة، أشار 70% من الطلاب إلى أن المواد التعليمية متوفرة على منصةMoodle ، وهو ما يدل على أن المنصة تدعم توفير المحتوى الأكاديمي بشكل كافٍ. لكن، في الوقت ذاته، أبدى 60% من الطلاب قلقهم بشأن نقص الأدوات التعليمية المهمة التي يحتاجونها، مثل أدوات الممارسة والتقييم التفاعلي، مما يعكس حاجة المنصة إلى تحسين تنوع الأدوات التي تدعم عملية التعلم بشكل أفضل. كما أظهرت نتائج أخرى أن 65% من الطلاب يرون أن أدوات التفاعل المتاحة على المنصة غير كافية، مما يشير إلى ضرورة تطوير هذه الأدوات لتعزيز تفاعل الطلاب وتحفيزهم على التعلم المستمر.

على الجانب التقني، كانت هناك مشاكل بارزة أشار إليها الطلاب، حيث أفاد 80% منهم بوجود صعوبات متكررة في الاتصال بالإنترنت أثناء استخدام المنصة، مما يعكس أهمية تحسين البنية التحتية للإنترنت داخل الجامعات أو المؤسسات التعليمية لضمان تجربة تعليمية متواصلة وفعالة. كذلك، أشار 70% من الطلاب إلى وجود صعوبات في تحميل أو رفع الملفات، ما يعكس وجود مشكلة في سرعة الأداء أو استقرار المنصة أثناء تحميل المحتوى. هذا يسلط الضوء على ضرورة تحسين الأداء الفني للمنصة لتمكين الطلاب من إنجاز مهامهم الأكاديمية بشكل سلس وفعال.

فيما يخص الدعم الفني، أظهر 75% من الطلاب أنهم يحتاجون إلى دعم فني إضافي لحل المشكلات التقنية التي قد يواجهونها أثناء استخدام المنصة. يمكن أن يؤدي نقص الدعم الفني إلى تأخير في إنجاز الأعمال التعليمية أو زيادة مستوى التوتر لدى الطلاب، ما يؤثر سلبًا على تجربتهم التعليمية. كما أفاد 50% من الطلاب بعدم توفر تغذية راجعة عن أدائهم، وهو ما يشير إلى ضرورة تحسين عملية التقييم والرد على استفسارات الطلاب لتوفير بيئة تعليمية داعمة تساهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.

وأبدى 80% من الطلاب أن منصة Moodle تشجعهم على التعلم الذاتي، مما يعكس قدرة المنصة على تقديم محتوى تعليمي مرن يمكن الطلاب من تعلم المواد بأنفسهم خارج نطاق الحصص التقليدية. ومع ذلك، كانت هناك شكاوى من 55% من الطلاب حول صعوبة التواصل مع الأساتذة خارج أوقات المحاضرات، مما يشير إلى ضرورة تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة، وتوفير وسائل تواصل مريحة وفعالة مثل الدردشات المباشرة أو المنتديات التي تسمح للأساتذة بالرد على استفسارات الطلاب في أي وقت.

أما بالنسبة لاستخدام المنصة في التحضير للامتحانات، فقد أشار 85% من الطلاب إلى أنهم يعتمدون على المنصة قبل الامتحانات، مما يدل على أن المنصة تُعتبر أداة رئيسية في عملية الاستعداد للامتحانات وتقديم الدعم الأكاديمي اللازم في تلك الفترة الحاسمة. على الرغم من ذلك، كانت هناك إشارات إلى حاجة المنصة إلى المزيد من الأدوات والميزات التي تدعم عملية المراجعة والتقييم، مثل إضافة اختبارات تجريبية أو أوراق عمل تفاعلية.

فيما يتعلق بتحديث المنصة وتطويرها المستمر، أظهر 90% من الطلاب أنهم يرون ضرورة لتطوير المنصة، سواء من حيث إضافة ميزات جديدة أو تحسين الواجهة الحالية. هذه النتيجة تؤكد على أن الطلاب يشعرون بالحاجة إلى تحسين المنصة لتلبية احتياجاتهم المتزايدة، سواء من حيث توافر الأدوات التعليمية أو تحسين تجربة المستخدم بشكل عام. كما أن 85% من الطلاب اقترحوا إضافة ميزات جديدة، مثل أدوات تفاعلية أو ميزات تدعم التقييم الذاتي، مما يعكس رغبتهم في تحسين تجربتهم الأكاديمية من خلال المنصة.

فتشير هذه النتائج إلى أن منصة Moodle تعد أداة تعليمية فعّالة بالنسبة للعديد من الطلاب، لكن لا تزال هناك العديد من المجالات التي تتطلب تحسينات. من أهم التوصيات التي يمكن تقديمها بناءً على هذه النتائج هي تحسين الاستقرار التقني للمنصة، وتوفير أدوات تفاعلية مبتكرة، وتعزيز التفاعل مع الأساتذة، إضافة إلى تحسين الدعم الفني المقدم للطلاب. كما أن تحديث المنصة بشكل دوري لتلبية احتياجات الطلاب يجب أن يكون جزءًا من استراتيجية التطوير المستمر للمنصة، مما يعزز من فعالية التعليم الرقمي ويسهم في تحسين أداء الطلاب الأكاديمي.

الخاتمة

خاتمة

في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده قطاع التعليم العالي، أصبحت المنصات الرقمية التعليمية، وعلى رأسها منصة "موودل"، جزءًا لا يتجزأ من البيئة الجامعية المعاصرة. وقد هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى مساهمة هذه المنصات في تحسين جودة المحتوى التعليمي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة، من خلال تحليل تجاربهم، وتقييم مستوى التفاعل والتحصيل الأكاديمي المرتبط باستخدام المنصة.

وقد توصلت الدراسة من خلال الجانب الميداني، إلى أن غالبية الطلبة عبّروا عن رضاهم النسبي تجاه أداء منصة موودل، خاصة من حيث سهولة الاستخدام، تنظيم المحتوى، وتوفير أدوات تفاعلية تساهم في دعم التعلم الذاتي وتحسين الفهم والتحصيل. كما أظهرت النتائج أن المنصة تمثل أداة فعّالة في تنظيم المواد الدراسية وتسهيل الوصول إليها، رغم وجود بعض التحديات التقنية والتنظيمية التي تؤثر على تجربة المستخدم، كضعف الاتصال بالإنترنت، الحاجة إلى دعم فني إضافي، وقصور في تحديث المحتوى أو تقديم تغذية راجعة مستمرة.

تعكس هذه النتائج أهمية الاستثمار المستمر في تطوير المنصات الرقمية، وتكوين الأساتذة والطلبة على حد سواء، لضمان الاستخدام الأمثل لها، بما يحقق أهداف العملية التعليمية ويواكب التطورات التكنولوجية الراهنة. كما تؤكد الدراسة أن نجاح أي تجربة تعليمية رقمية لا يرتبط فقط بالأدوات المستخدمة، بل أيضًا بمدى تهيئة البيئة الرقمية، وتكامل الأدوار بين جميع الفاعلين في المنظومة الجامعية.

و توصي الدراسة بضرورة تحسين البنية التحتية الرقمية داخل الجامعات، تعزيز التكوين التقني والبيداغوجي لمستخدمي المنصة، وتفعيل آليات الدعم والتقييم الدوري للمحتوى الرقمي، بما يسهم في ضمان جودة التعليم وتحقيق العدالة الرقمية في الوصول إلى المعرفة.

قائمة المصادر والمراجع

أ- الكتب:

1. البيلاوي، حسن حسين سلامة، عبد العظيم حسين: إدارة المعرفة في التعليم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية-مصر، 2007.
2. الزهراني، خالد، تقنيات التعليم الرقمي: نظريات وتطبيقات، دار المناهج. 2020.
3. سالم، محمد، منصات التعليم الرقمي: تقنيات وأساليب، دار الساقي، (2017)، ص23.
4. سالم، يوسف، تحليل بيانات الطلبة: دور الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، دار النشر الأكاديمي،2019.
5. السيد عاطف: تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم، مطبعة رمضان وأولاده، الإسكندرية-مصر، 2002.
6. عامر قندلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر العلوم ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ،1999.
7. العتيبي، يوسف، أثر جودة المحتوى الرقمي في التحصيل الأكاديمي للطلبة، دار الفكر المعاصر. 2017.
8. فايزة جمعة النجار وآخرون ؛ أساليب البحث العلمي ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ط2، عمان - الاردن ، 2010..
9. كامل محمد المغربي ، أساليب البحث العلمي الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، الاردن عمان ،2002.
10. محمد شريف ، مناهج البحث العلمي ، مكتبة الشعاع للطباعة و التوزيع ، ط 1 ، الإسكندرية - مصر، 1996.
11. محمد عبد الله ، الفتاح الصيرفي، البحث العلمي، دار وائل للنشر ، ط1، عمان .
12. محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر ، ط2 ،عمان، 1999.
13. المعمري، سيف بن ناصر. تطوير المناهج الدراسية في ظل كوفيد-19: استشراف من قلب الجائحة على الخط]. عمان: دار الوراق، 2021
14. منير الحمزة، المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني للوثائق، دار الألمعية، قسنطينة-الجزائر، 2010.

ب- المذكرات:

1. كريم، عليمة. تطبيقات منصات التعليم الالكتروني ودورها في نشر المحتوى التعليمي لدى أساتذة التعليم العالي: دراسة ميدانية بكليات جامعة محمد خيضر بسكرة - مذكرة ماستر. تكنولوجيا جديدة في المؤسسات الوثائقية. الجزائر: جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري،2017.

ج- المجلات:

1. بن عيشي، عمار بن عيشي بشير؛ تقرارت يزيد واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل (moode) في ظل جائحة (covid-19) و أثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية ، مج.4، ع. 7.
2. توهامي إبراهيم: أيّة جامعة تحتاج الجزائر في ظل عولمة القرن الحادي والعشرين؟، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 04، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، قسنطينة-الجزائر، 2003.
3. لورنيق، يوسف، عروسي، عبد الرزاق، بوساق، بدر الدين التعليم الالكتروني حتمية تفرضها جائحة كورونا. مجلة التميز. (2021).. مج. 3، ع.1.

د- المو اقع الإلكترونية:

1. ماي بيوت ابرز تحديات وصعوبات التعليم عن بعد .ماي بيروت. متاح على العنوان: www.bayut.com
2. https://www.asjp.cerist.dz.

ملاحق

الملحق رقم : 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علوم الاعلام والاتصال

السنة الثانية ماستر

إستمارة الاستبيان

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة المعدة في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال والمعنونة ب "**مساهمة المنصات الرقمية في تحسين جودة المحتوى التعليمي لدى الطلبة الجامعيين (منصة موودل نموذجًا)**: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة"، ونرجو منكم المساعدة في إتمام هذه الدراسة عن طريق الإجابة بدقة وبموضوعية عن العبارات التي تتضمنها الاستمارة، كما نتعهد بأن إجابتكم ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي دون غيرها وتقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير.

إعداد الطالبين:

– أونيس الحسين

– أونيس الحسن

تحت إشراف الأستاذ:

– مرزوق بن مهدي

ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

- المعلومات الشخصية:

الجنس	ذكر	أنثى

العمر	اقل من 30سنة	من 31-40 سنة	من 41-50 سنة	اكثر من 51 سنة

التخصص	الاتصال التنظيمي	السمعي البصري	الاتصال والعلاقات العامة	الصحافة المطبوعة والإلكترونية

السنة الجامعية: 2025/2024

المحور الأول: كفاءة منصة Moodle في تقديم المحتوى التعليمي

1	هل تجد واجهة منصة Moodle سهلة الاستخدام؟	نعم ☐	لا ☐
2	هل توفر المنصة جميع المواد التعليمية التي تحتاجها؟	نعم ☐	لا ☐
3	هل المحتوى المقدم على المنصة مُنظم بطريقة تسهل فهمه؟	نعم ☐	لا ☐
4	هل سرعة تحميل الملفات على المنصة جيدة؟	نعم ☐	لا ☐
5	هل تواجه مشاكل تقنية متكررة أثناء استخدام المنصة؟	نعم ☐	لا ☐
6	هل تعتقد أن المنصة توفر أدوات تفاعلية كافية (مناقشات، اختبارات، إلخ)؟	نعم ☐	لا ☐
7	هل يتم تحديث المحتوى التعليمي بشكل دوري؟	نعم ☐	لا ☐
8	هل تساعدك المنصة في الوصول إلى المحاضرات والموارد بسهولة؟	نعم ☐	لا ☐
9	هل تعتقد أن المنصة تحسن من جودة المتابعة الذاتية للمقررات؟	نعم ☐	لا ☐
10	هل تنصح زملاءك بالاعتماد على منصة Moodle في الدراسة؟	نعم ☐	لا ☐

المحور الثاني: أثر المنصة على التحصيل الأكاديمي

11	هل ساعدتك المنصة في تحسين فهمك للمواد الدراسية؟	نعم ☐	لا ☐
12	هل تجد أن الاختبارات والواجبات عبر المنصة فعالة في تقييم مستواك؟	نعم ☐	لا ☐
13	هل وفرت عليك المنصة الوقت مقارنة بالطرق التقليدية؟	نعم ☐	لا ☐
14	هل ساعدتك المنصة في تحسين درجاتك الأكاديمية؟	نعم ☐	لا ☐
15	هل تعتمد على المنصة للمراجعة قبل الامتحانات؟	نعم ☐	لا ☐
16	هل توفر المنصة تغذية راجعة كافية عن أدائك؟	نعم ☐	لا ☐
17	هل تعتقد أن المنصة تشجع على التعلم الذاتي؟	نعم ☐	لا ☐
18	هل تساعدك المنصة في التواصل مع الأساتذة خارج أوقات المحاضرات؟	نعم ☐	لا ☐
19	هل تجد أن المنصة تناسب أساليب التعلم المختلفة (بصرية، سمعية، إلخ)؟	نعم ☐	لا ☐
20	هل تعتقد أن استخدام المنصة ضروري للنجاح الأكاديمي؟	نعم ☐	لا ☐

المحور الثالث: التحديات و اقتراحات التحسين

21 هل واجهتك صعوبات في التعامل مع المنصة لأول مرة؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

22 هل تحتاج إلى تدريب إضافي لاستخدام المنصة بكفاءة؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

23 هل تعاني من مشاكل في الاتصال بالإنترنت أثناء استخدام المنصة؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

24 هل تعتقد أن المنصة تحتاج إلى المزيد من الدعم الفني؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

25 هل تواجه صعوبة في تحميل أو رفع الملفات على المنصة؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

26 هل ترى أن واجهة المنصة تحتاج إلى تطوير؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

27 هل تعتقد أن المنصة تفتقر إلى بعض الأدوات التعليمية المهمة؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

28 هل تقترح إضافة ميزات جديدة للمنصة؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

29 هل توافق على أن استخدام المنصات الرقمية أصبح ضروريًا في التعليم الجامعي؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

30 هل تعتقد أن المنصة تحتاج لمزيد من التطوير؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

الملحق رقم:2

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\Admin\Downloads\spss أـــونـيس حسين.sav'
  /COMPRESSED.
FREQUENCIES VARIABLES=الـجنس
  /STATISTICS=STDDEV MEAN
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue		11-MAY-2025 22:37:04
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\spss أونيس حسين.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	20
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=الجنس /STATISTICS=STDDEV MEAN /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,09

Statistiques

الجنس

N	Valide	20
	Manquant	0

-

Moyenne	1,45
Ecart type	,510

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	11	55,0	55,0	55,0
	انثى	9	45,0	45,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

```
FREQUENCIES VARIABLES=الجنس التخصص س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13
س14 س15 س16 س17 س18
    س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30
  /STATISTICS=STDDEV MEAN
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue		12-MAY-2025 00:23:13
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Admin\Downloads\spss أونيس حسين.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	20
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.

-

Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES= الجنس التخصص س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 /STATISTICS=STDDEV MEAN /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,17

Statistiques

		الجنس	التخصص	هل تجد واجهة منصة Moodle سهلة الاستخدام؟	هل توفر المنصة جميع المواد التعليمية التي تحتاجها؟	هل المحتوى المقدم على المنصة مُنظم بطريقة تسهل فهمه؟
N	Valide	20	20	20	20	20
	Manquant	0	0	0	0	0
Moyenne		1,45	2,40	1,20	1,30	1,25
Ecart type		,510	1,188	,410	,470	,444

Statistiques

		هل سرعة تحميل الملفات على المنصة جيدة؟	هل تواجه مشاكل تقنية متكررة أثناء استخدام المنصة؟	هل تعتقد أن المنصة توفر أدوات تفاعلية كافية (مناقشات، اختبارات، إلخ)؟	هل يتم تحديث المحتوى التعليمي بشكل دوري؟
N	Valide	20	20	20	20
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		1,40	1,65	1,35	1,50
Ecart type		,503	,489	,489	,513

Statistiques

		هل تساعدك المنصة في الوصول إلى المحاضرات والموارد بسهولة؟	هل تعتقد أن المنصة تحسن من جودة المتابعة الذاتية للمقررات؟	هل تنصح زملاءك بالاعتماد في Moodle على منصة الدراسة؟	هل ساعدتك المنصة في تحسين فهمك للمواد الدراسية؟
N	Valide	20	20	20	20
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		1,20	1,30	1,15	1,25
Ecart type		,410	,470	,366	,444

Statistiques

-

		هل تجد أن الاختبارات والواجبات عبر المنصة فعالة في تقييم مستواك؟	هل وفرت عليك المنصة الوقت مقارنة بالطرق التقليدية؟	هل ساعدتك المنصة فى تحسين درجاتك الأكاديمية؟	هل تعتمد على المنصة للمراجعة قبل الامتحانات؟
N	Valide	20	20	20	20
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		1,40	1,10	1,35	1,15
Ecart type		,503	,308	,489	,366

Statistiques

		هل توفر المنصة تغذية راجعة كافية عن أدائك؟	هل تعتقد أن المنصة تشجع على التعلم الذاتي؟	هل تساعدك المنصة في التواصل مع الأساتذة خارج أوقات المحاضرات؟	هل تجد أن المنصة تناسب أساليب التعلم المختلفة (بصرية، سمعية، إلخ)؟
N	Valide	20	20	20	20
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		1,50	1,20	1,55	1,45
Ecart type		,513	,410	,510	,510

Statistiques

		هل تعتقد أن استخدام المنصة ضروري للنجاح الأكاديمي؟	هل واجهتك صعوبات في التعامل مع المنصة لأول مرة؟	هل تحتاج إلى تدريب إضافي لاستخدام المنصة بكفاءة؟	هل تعاني من مشاكل في الاتصال بالإنترنت أثناء استخدام المنصة؟
N	Valide	20	20	20	20
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		1,30	1,40	1,35	1,20
Ecart type		,470	,503	,489	,410

Statistiques

		هل تعتقد أن المنصة تحتاج إلى المزيد من الدعم الفني؟	هل تواجه صعوبة في تحميل أو رفع الملفات على المنصة؟	هل ترى أن واجهة المنصة تحتاج إلى تطوير؟	هل تعتقد أن المنصة تفتقر إلى بعض الأدوات التعليمية المهمة؟
N	Valide	20	20	20	20
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		1,25	1,30	1,35	1,40
Ecart type		,444	,470	,489	,503

Statistiques

		هل تقترح إضافة ميزات جديدة للمنصة؟	هل توافق على أن استخدام المنصات الرقمية أصبح ضروريًا في التعليم الجامعي؟	هل تعتقد أن المنصة تحتاج لمزيد من التطوير؟
N	Valide	20	20	20
	Manquant	0	0	0
Moyenne		1,15	1,05	1,10
Ecart type		,366	,224	,308

-

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	11	55,0	55,0	55,0
	انثى	9	45,0	45,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الاتصال التنظيمي	6	30,0	30,0	30,0
	السمعي البصري	5	25,0	25,0	55,0
	الاتصال والعلاقات العامة	4	20,0	20,0	75,0
	الصحافة المطبوعة والإلكترونية	5	25,0	25,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تجد واجهة منصة Moodle سهلة الاستخدام؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	16	80,0	80,0	80,0
	لا	4	20,0	20,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل توفر المنصة جميع المواد التعليمية التي تحتاجها؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	14	70,0	70,0	70,0
	لا	6	30,0	30,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل المحتوى المقدم على المنصة مُنظم بطريقة تسهل فهمه؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	15	75,0	75,0	75,0
	لا	5	25,0	25,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل سرعة تحميل الملفات على المنصة جيدة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	60,0	60,0	60,0
	لا	8	40,0	40,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تواجه مشاكل تقنية متكررة أثناء استخدام المنصة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	7	35,0	35,0	35,0
	لا	13	65,0	65,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تعتقد أن المنصة توفر أدوات تفاعلية كافية (مناقشات، اختبارات، إلخ)؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	13	65,0	65,0	65,0
	لا	7	35,0	35,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل يتم تحديث المحتوى التعليمي بشكل دوري؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	10	50,0	50,0	50,0
	لا	10	50,0	50,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تساعدك المنصة في الوصول إلى المحاضرات والموارد بسهولة؟

-

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	16	80,0	80,0	80,0
	لا	4	20,0	20,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تعتقد أن المنصة تحسن من جودة المتابعة الذاتية للمقررات؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	14	70,0	70,0	70,0
	لا	6	30,0	30,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تنصح زملاءك بالاعتماد على منصة Moodle في الدراسة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	17	85,0	85,0	85,0
	لا	3	15,0	15,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل ساعدتك المنصة في تحسين فهمك للمواد الدراسية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	15	75,0	75,0	75,0
	لا	5	25,0	25,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تجد أن الاختبارات والواجبات عبر المنصة فعالة في تقييم مستواك؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	60,0	60,0	60,0
	لا	8	40,0	40,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل وفرت عليك المنصة الوقت مقارنة بالطرق التقليدية؟

-

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	90,0	90,0	90,0
	لا	2	10,0	10,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل ساعدتك المنصة في تحسين درجاتك الأكاديمية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	13	65,0	65,0	65,0
	لا	7	35,0	35,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تعتمد على المنصة للمراجعة قبل الامتحانات؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	17	85,0	85,0	85,0
	لا	3	15,0	15,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل توفر المنصة تغذية راجعة كافية عن أدائك؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	10	50,0	50,0	50,0
	لا	10	50,0	50,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تعتقد أن المنصة تشجع على التعلم الذاتي؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	16	80,0	80,0	80,0
	لا	4	20,0	20,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تساعدك المنصة في التواصل مع الأساتذة خارج أوقات المحاضرات؟

-

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	9	45,0	45,0	45,0
	لا	11	55,0	55,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تجد أن المنصة تناسب أساليب التعلم المختلفة (بصرية، سمعية، إلخ)؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	11	55,0	55,0	55,0
	لا	9	45,0	45,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تعتقد أن استخدام المنصة ضروري للنجاح الأكاديمي؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	14	70,0	70,0	70,0
	لا	6	30,0	30,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل واجهتك صعوبات في التعامل مع المنصة لأول مرة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	60,0	60,0	60,0
	لا	8	40,0	40,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تحتاج إلى تدريب إضافي لاستخدام المنصة بكفاءة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	13	65,0	65,0	65,0
	لا	7	35,0	35,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تعاني من مشاكل في الاتصال بالإنترنت أثناء استخدام المنصة؟

-

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	16	80,0	80,0	80,0
	لا	4	20,0	20,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تعتقد أن المنصة تحتاج إلى المزيد من الدعم الفني؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	15	75,0	75,0	75,0
	لا	5	25,0	25,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تواجه صعوبة في تحميل أو رفع الملفات على المنصة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	14	70,0	70,0	70,0
	لا	6	30,0	30,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل ترى أن واجهة المنصة تحتاج إلى تطوير؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	13	65,0	65,0	65,0
	لا	7	35,0	35,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تعتقد أن المنصة تفتقر إلى بعض الأدوات التعليمية المهمة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	60,0	60,0	60,0
	لا	8	40,0	40,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تقترح إضافة ميزات جديدة للمنصة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	17	85,0	85,0	85,0
	لا	3	15,0	15,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل توافق على أن استخدام المنصات الرقمية أصبح ضروريًا في التعليم الجامعي؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	19	95,0	95,0	95,0
	لا	1	5,0	5,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

هل تعتقد أن المنصة تحتاج لمزيد من التطوير؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	90,0	90,0	90,0
	لا	2	10,0	10,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

اذن بالايداع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الاعلام والاتصال

إذن بالإيداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة): بن معمر مروى الرتبة: أستاذ تعليم عالي
المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان: مساهمة امتمانات الرقمية في تحسين جودة الخدمة المكتبي كدراسة الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال. تبسة.
والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: .....
من إعداد:

1. الطالب(ة): أو كنيس الحسين
2. الطالب(ة): أو كنيس الحسين

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2023/2022 ، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أجيز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تبسة في: 29/05/2023

توقيع الأستاذ المشرف

بن معمر مروى

تعهد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministére de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique

Universite Larbi Tebessi – Tebessa
Faculte des sciences Humaines et Sociales

جامعة العربي التبسي تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

تعهـــد

انا الموقع أسفله الطالب: أونيس الحسين

والمعد لمذكرة التخرج الموسومة: مساهمة الاغاثة الرقمية في تحسين جودة المحتوى التحليلي لدى الطلبة الجامعيين (عينة موديل نموذجا) دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة

المكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص:

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والمتضمن القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها، لا سيما المواد 03.07.19-35

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل وأشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير او اقتباس غير منسوب لصاحبه، وترجمة دون ذكر المصدر ووضع أشكال بيانية او خرائط أو صور دون الاشارة للمصدر.

تبسة في: 27 ماي 2025

قرأت وأتعهد بما ورد أعلاه
التوقيع والبصمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministére de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique

Universite Larbi Tebessi – Tebessa
Faculte des sciences Humaines et Sociales

جامعة العربي التبسي تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

تعهـــد

انا الموقع أسفله الطالب: أويس الحسن

والمعد لمذكرة التخرج الموسومة: مساهمة الطالبة الرقمية في تحسين جودة المحتوى التعليمي لدى الطلبة الجامعيين (سنة أولى نموذجا) دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة

المكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص:

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والمتضمن القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها، لا سيما المواد 03.07.19_35

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل وأشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير او اقتباس غير منسوب لصاحبه، وترجمة دون ذكر المصدر ووضع أشكال بيانية او خرائط أو صور دون الإشارة للمصدر.

تبسة في: 27 ماي 2025

قرات واتعهد بما ورد أعلاه
التوقيع والبصمة

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى مساهمة المنصات التعليمية الرقمية، وخاصة منصة موودل، في تحسين جودة المحتوى التعليمي المقدم للطلبة الجامعيين، وذلك من خلال دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة العربي التبسي – تبسة.

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة مكونة من 20 طالبًا. ركزت الدراسة على ثلاثة محاور رئيسية: كفاءة منصة موودل في تقديم المحتوى، أثر المنصة على التحصيل الأكاديمي، والتحديات التي يواجهها الطلبة في استخدامها.

أظهرت النتائج أن أغلب الطلبة يعبرون عن رضاهم عن استخدام المنصة، معتبرين إياها أداة فعّالة تسهم في تسهيل الوصول إلى المحتوى، دعم التعلم الذاتي، وتحسين الفهم الأكاديمي. كما تبين وجود عدد من التحديات، أبرزها ضعف البنية التحتية الرقمية، مشاكل تقنية متكررة، والحاجة إلى تدريب إضافي على استخدام المنصة.

خلصت الدراسة إلى أن توظيف منصة موودل يمكن أن يساهم في الرفع من جودة التعليم الجامعي إذا تم تدارك العوائق التقنية والبيداغوجية، مع ضرورة الاستثمار في تطوير مهارات الأساتذة والطلبة في مجال التعليم الرقمي.

الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية، التعليم الجامعي، موودل، جودة المحتوى التعليمي، التعلم

Abstract:

This study aims to analyze the extent to which digital educational platforms—particularly the Moodle platform—contribute to improving the quality of educational content provided to university students. The research is based on a field study conducted on a sample of students from the Department of Media and Communication Sciences at Larbi Tebessi University – Tebessa.

The study adopted a descriptive analytical approach, utilizing a questionnaire as the primary tool for data collection from a sample of 20 students. It focused on three main axes: the efficiency of Moodle in delivering content, the impact of the platform on academic achievement, and the challenges faced by students in its use.

The results showed that most students expressed satisfaction with the platform, considering it an effective tool that facilitates access to content, supports self-learning, and enhances academic understanding. However, several challenges were identified, most notably weak digital infrastructure, recurring technical issues, and the need for additional training on how to use the platform.

The study concluded that integrating Moodle into higher education can significantly enhance the quality of university teaching, provided that technical and pedagogical obstacles are addressed. It also emphasized the need to invest in developing both instructors' and students' skills in digital education.

Keywords: Digital platforms, higher education, Moodle, quality of educational content, e-learning, Tebessa University.